



جمهورية العراق
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة كربلاء / كلية التربية للعلوم الإنسانية
قسم العلوم التربوية والنفسية
الدراسات العليا - الماجستير

الاستخدام المفرط للتكنولوجيا و علاقته بالتفكك الاسري

لدى طلبة المرحلة الثانوية

رسالة تقدمت بها

إلى مجلس كلية التربية للعلوم الإنسانية في جامعة كربلاء وهي جزء من متطلبات نيل درجة
الماجستير في (علم النفس التربوي).

الطالبة

ناهدة حسين كاظم

بإشراف

أ.د. احمد عبد الحسين الازيرجاوي

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

(يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا قُوا أَنْفُسَكُمْ وَأَهْلِيكُمْ نَارًا وَقُودُهَا النَّاسُ وَالْحِجَارَةُ عَلَيْهَا مَلَائِكَةٌ غِلَاظٌ شِدَادٌ
لَا يَعْصُونَ اللَّهَ مَا أَمَرَهُمْ وَيَفْعَلُونَ مَا يُؤْمَرُونَ)

(التحریم، الآیة 6)

إقرار المشرف

اشهد ان اعداد هذه الرسالة الموسومة ب (الاستخدام المفرط للتكنولوجيا وعلاقته بالتفكك الأسري لدى طلبة المرحلة الثانوية) التي قدمتها الطالبة (ناهده حسين كاظم) قد جرت بأشرافي في قسم العلوم التربوية والنفسية/ كلية التربية للعلوم الانسانية / جامعة كربلاء , وهي من متطلبات نيل شهادة الماجستير في العلوم التربوية

والنفسية

 التوقيع :

المشرف : أ . د احمد عبد الحسين الازيرجاوي

التاريخ : 2025 / /

بناء على ترشيح المشرف العلمي , وتقرير الخبير العلمي , ارشح هذه الرسالة للمناقشة

 التوقيع

رئيس قسم العلوم التربوية والنفسية

أ . د سعد جويد كاظم الجبوري

التاريخ : 2025 / ٤ / ٢٠

إقرار لجنة المناقشة

نشهد اننا اعضاء لجنة المناقشة اطلعنا على الرسالة الموسومة بـ (الاستخدام المفرط للتكنولوجيا وعلاقته بالتفكك الاسري لدى طلبة المرحلة الثانوية) وقد ناقشنا طالبة الماجستير (ناهده حسين كاظم) في محتوياتها وفيما له علاقة بها ووجدنا انها (جديرة بالقبول لنيل شهادة الماجستير في علم النفس التربوي، ويتقدير (حميد هادي) .


توقيع عضو اللجنة

أ.د. مدين نوري طلاك

التاريخ: 2025 / /


توقيع عضواً ومشرفاً

أ.د. احمد عبد الحسين عطية

التاريخ: 2025 / 11 / 16


توقيع رئيس اللجنة

أ.د. رجا ياسين عبد الله

التاريخ: 2025 / 11 / 16


توقيع عضو اللجنة

أ.م. احسان خضير كاظم

التاريخ: 2025 / 11 / 16

صدق من قبل مجلس كلية التربية للعلوم الانسانية / جامعة كربلاء


التوقيع

أ.د. هادي شندوخ حميد السعيد

عميد كلية التربية للعلوم الإنسانية / جامعة كربلاء

التاريخ: 2025 / 11 / 16

الإهداء

إلى

نبي الرحمة وهادي الأمة . أبي القاسم محمد (صل الله عليه وآله)

إلى

من فارقوني بأجسادهم ولم يفارقوني بدعائهم أمي وأبي رحمهما الله

إلى

شهداء الأمة وبالخصوص شهداء الحشد الشعبي

روح فلذة كبدي الغائب الحاضر ولدي الشهيد البطل ضياء

إلى

من دعمني وساندني ولولاه لما وصلت إلى ما أنا عليه سندي في الحياة زوجي العزيز

إلى

من شجعوني وساندوني اخوتي واخواتي شموعي المضيئة اولادي وبناتي

إلى

أصدقائي الذين كانوا نعم الأصدقاء في مسيرة الدراسة

وكل من ساندني ودعمني أهدي ثمرة جهدي هذا .

الباحثة .

شكر وأمتنان

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على أشرف خلقه، أبي القاسم محمد بن عبد الله وعلى آل وصحبه المنتجبين الاخيار.

يطيب لي بعد أن أئمت رسالتي بعون الله تعالى، أن أتقدم بجزيل الشكر وعظيم الامتنان إلى الأستاذ الدكتور الفاضل احمد عبد الحسين الازيرجاوي، لما ابداه من حرص شديد وتوجيه صائب، وآراء سديدة، وأمانة علمية، وملاحظات قيمة، أسهمت إلى حد كبير في إثراء هذا الجهد، وبلورة إخراجة بالمنحى الذي هو عليه، كما اشكر من ساندني طوال مسيرتي الدراسية بدون ملل وكان نعم السند والرفيق الذي لا انسى فضله عليه رفيق الدرب زوجي العزيز

كما يسعدني أن أتقدم بالشكر والتقدير إلى أساتذة قسم العلوم التربوية والنفسية في جامعة كربلاء لما ابدوه من ملاحظات وآراء علمية سديدة للأدوات البحث وخصوصا السادة اعضاء لجنة السمنار (أ. د احمد الازيرجاوي ، أ . د رجاء ياسين، أ.د،فاطمة نياب مالود، ، أ . م،د،علي حمود ، أ.م.د.علياء نصير) والشكر موصول الى زملائي في الدراسة الذين كانوا نعم الزملاء في التعاون والمساعدة وإلى كل من قدم لي المساعدة في إتمام متطلبات البحث ولا أنسى الشكر إلى كل من ذكرهم قلبي ولم يذكرهم قلبي.

ومن الله العون والتوفيق

الباحثة .

ثبت المحتويات

الصفحة	الموضوع
	العنوان
II	الآية القرآنية
III	إقرار المشرف
IV	إقرار الخبير اللغوي
V	إقرار الخبير العلمي
VI	إقرار لجنة المناقشة
VII	الإهداء
VIII	الشكر والامتنان
IX	ثبت المحتويات
X	ثبت المحتويات
XI	ثبت الجداول
XII	ثبت الأشكال / ثبت الملاحق
XIII	مستخلص البحث
الفصل الأول التعريف بالبحث	
2-3	مشكلة البحث
4-5	أهمية البحث
6	أهداف البحث
7	حدود البحث
7	تحديد المصطلحات
الفصل الثاني : أطار نظري ودراسات سابقة	
9	المحور الأول: الاستخدام المفرط للتكنولوجيا

10	العوامل المسببة للإفراط في استخدام التكنولوجيا
11	الآثار الناجمة عن الإفراط في استخدام التكنولوجيا
12	الاتجاهات المفسرة للاستخدام المفرط للتكنولوجيا -الاتجاه السلوكي
13	الاتجاه المعرفي
14	الاتجاه السيكودينامي
15	النموذج التفاعلي
16	مبررات تبني النظرية
20	المحور الثاني: التفكك الأسري
20 -	أسباب التفكك الأسري
21	
21	أنواع التفكك الأسري
21-	عوامل التفكك الأسري
22	
22	خصائص التفكك الأسري
23	آثار التفكك الأسري على الأبناء
24	مراحل التفكك الأسري
25	النظريات المفسرة للتفكك الأسري
26	الدراسات السابقة
الفصل الثالث: منهجية البحث وإجراءاته	
36	أولاً: منهجية البحث
36	ثانياً: مجتمع البحث
37	ثالثاً: عينة البحث
39	رابعاً: أدوات البحث
62	خامساً: التطبيق النهائي

63	سادساً: الوسائل الإحصائية
الفصل الرابع: عرض النتائج ومناقشتها	
63	عرض النتائج وتفسيرها
69	الاستنتاجات
69	التوصيات
70	المقترحات
71	المصادر العربية والأجنبية
78	الملاحق
	العنوان والملخص

ثبت الجداول

الصفحة	العنوان
37	مجتمع البحث
38	عينة البحث
38	أسماء المدارس المشاركة في البحث
41	اتفاق المحكمين والمختصين في صلاحية فقرات مقياس الاستخدام المفرط للتكنولوجيا
43	القوة التمييزية لمقياس الاستخدام المفرط للتكنولوجيا بأستعمال العينتين الطرفيتين
46	صدق فقرات مقياس الاستخدام المفرط للتكنولوجيا بأسلوب علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية
49	الخصائص الإحصائية الوصفية لمقياس الاستخدام المفرط للتكنولوجيا
54	اتفاق المحكمين والمختصين في صلاحية فقرات مقياس التفكك الاسري
55	القوة التمييزية لمقياس التفكك الاسري بأستعمال العينتين الطرفيتين
58	صدق فقرات مقياس التفكك الاسري بأسلوب علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية
61	المؤشرات الإحصائية الوصفية لمقياس التفكك الاسري

61	الاختبار التائي للفرق بين متوسط العينة والمتوسط الفرضي لمقياس التفكك الاسري
64	الاختبار التائي للفرق بين متوسط العينة والمتوسط الفرضي لمقياس التفكك الاسري
68	نتائج الاختبار الزائي للفرق في العلاقة بين الاستخدام المفرط للتكنولوجيا والتفكك الاسري تبعاً لمتغير الجنس

ثبت الاشكال

الصفحة	الموضوع
50	شكل (1) مخطط التحليل العاملي التوكيدي لمقياس الاستخدام المفرط للتكنولوجيا
61	شكل (2) توزيع افراد العينة لمقياس الاستخدام المفرط للتكنولوجيا

ثبت الملاحق

الصفحة	الموضوع
79	ملحق (1) اسماء المحكمين لادوات البحث
81	ملحق (2) مقياس الاستخدام المفرط للتكنولوجيا بصورته الأولية
84	ملحق (3) مقياس الاستخدام المفرط للتكنولوجيا بصورته النهائية
87	ملحق (4) مقياس التفكك الاسري بصورته الأولية
90	ملحق (5) مقياس التفكك الاسري بصورته النهائية



جمهورية العراق
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة كربلاء / كلية التربية للعلوم الإنسانية
قسم العلوم التربوية والنفسية
الدراسات العليا - الماجستير

الاستخدام المفرط للتكنولوجيا وعلاقته بالتفكك الأسري لدى طلبة المرحلة الثانوية

مستخلص رسالة مقدّمة

إلى مجلس كلية التربية للعلوم الإنسانية في جامعة كربلاء وهي جزء من
متطلبات نيل درجة الماجستير في (علم النفس التربوي).

الطالبة

ناهده حسين كاظم

بإشراف

أ.د. احمد عبد الحسين الازيرجاوي

٢٠٢٥ م

1447 هـ

مستخلص البحث

يستهدف البحث الحالي الكشف عن:

1. الاستخدام المفرط للتكنولوجيا لدى طلبة المرحلة الثانوية.
2. التفكك الأسري لدى طلبة المرحلة الثانوية.
3. العلاقة الارتباطية بين الاستخدام المفرط للتكنولوجيا والتفكك الأسري.
4. الفروق في العلاقة الارتباطية بين الاستخدام المفرط للتكنولوجيا والتفكك الأسري تبعاً لمتغير الجنس والمرحلة الدراسية.

ولتحقيق أهداف البحث قامت الباحثة ببناء مقياسين الأول لقياس الاستخدام المفرط للتكنولوجيا المكون من (26) فقرة بثلاث بدائل بصورته الأولية وأجراء التحقق من الصدق الظاهري وصلاحيه الفقرات بعرضها على 21 محكماً من ذوي الاختصاص في مجال العلوم التربوية والنفسية تم التعديل على مجموعة من الفقرات وعدم استبعاد أي فقرة من المقياس والثاني لقياس التفكك الاسري والمكون من بصورته الأولية من (28)فقرة بثلاث بدائل وإجراء التحقق من الصدق الظاهري وصلاحيه الفقرات بعرضها على (21)محكماً من ذوي الاختصاص في مجال العلوم التربوية والنفسية استبعدت الفقرة (7) وتم تعديل بعض الفقرات ووفقاً لأراء المحكمين بأجراء الخصائص السايكومترية ،ليتكون المقياس بصورته النهائية من 27 فقرة أما الثبات فقد تحققت منه الباحثة بطريقة الفا كرونباخ وباستعمال هذه الطريقة اتضح ان قيمة معامل ثبات مقياس الاستخدام المفرط للتكنولوجيا 0.89 ومقياس التفكك الأسري بلغت 0.85 ولغرض استخراج الخصائص السايكومترية للمقياسين طبقتهما الباحثة على عينة بلغت (400)وبعد التحقق من صدق وثبات المقياسين طبقتهما الباحثة على عينة بحثها، ولجأت الى تحليل البيانات إحصائياً باستعمال الحزمة الاحصائية للعلوم التربوية (SPSS ver.26) وتوصلت الى عدد من النتائج اهمها:

- 1- ان طلبة المرحلة الثانوية ليس لديهم الاستخدام المفرط للتكنولوجيا ، وهذا يمثل مؤشراً إيجابياً
- 2- طلبة المرحلة الثانوية ليس لديهم التفكك الاسري.
- 3- وجود علاقة ارتباطية بين الاستخدام المفرط للتكنولوجيا و التفكك الاسري .

4- ان الفرق في العلاقة بين الاستخدام المفرط للتكنولوجيا و التفكك الاسري لا تتأثر بطبيعة متغير الجنس او المرحلة الدراسية. وبناءً على ذلك قدمت الباحثة مجموعة من التوصيات والمقترحات

الفصل الأول

التعريف بالبحث

مشكلة البحث

أهمية البحث

أهداف البحث

حدود البحث

تحديد المصطلحات

الفصل الأول التعريف بالبحث

مشكلة البحث

أدى التقدم الهائل في تكنولوجيا الاتصال الإلكتروني إلى إحداث تغييرات جذرية في القيم وأنماط العلاقات الاجتماعية بين الأفراد فقد عملت على تغيير حياة المجتمعات ، فظهرت الشبكات الاجتماعية على الإنترنت وبرامج المحادثات أدى الى نقلة نوعية، في مجال العلاقات الإنسانية من جانب آخر أدت هذه البرامج والمواقع إلى انغلاق الفرد على نفسه وقلة احتكاكه مع أفراد أسرته . ولقد أدى دخول تلك الوسائط الاتصالية إلى بروز مجتمع جديد وأنماط من السلوك والعلاقات والقيم الاجتماعية للمستخدمين لها أفرزت أشكالاً من التجمعات الافتراضية والتي يعتمدون عليها في تشكيل آرائهم ومواقفهم اليومية، الأمر الذي غير حياة الشباب وأخضعهم للتأثيرات اليومية لتلك الوسائط ومعها تغيرت قيمهم وأنماط سلوكهم وعلاقاتهم بمحيطهم الاجتماعي (باحشوان، ٢٠١٥ : ٦٤٣) ومع تطور التكنولوجيا التي أفرزت عدة تحولات والتي مست بنية المجتمع والذي انعكست آثاره على الأسرة وبالتالي على وظائفها ومهامها كمؤسسة اجتماعية تؤثر وتتأثر بالمحيط الذي تتواجد فيه، الأمر الذي تسبب في تقليص دور الأسرة وتحلل علاقتها التي تربط بين أفرادها فانعكس ذلك على تنشئة الفرد ومستقبله (غباري، ٢٠٠٥ : ١٣٩) يُشكل الإفراط في استخدام الإنترنت مشكلة متزايدة وقد أشار بعض علماء النفس إلى ان هناك شخصاً بين ٢٠٠ شخص من مستخدمي الإنترنت تظهر عليهم أعراض الإدمان و هناك أشخاصاً يقضون ٣٨ ساعة أو أكثر على الإنترنت دون عمل مما يؤثر على الأداء الوظيفي اليومي للشخص سواء في الأسرة أو في العمل أو العلاقات الاجتماعية ويعد والمراهقين والشباب من أكثر الفئات العمرية تعرضاً لهذه المشكلة (الغفيلي، ٢٠٢٣ : ٣٤٥) تمثل مشكلة التفكك الأسري من أهم وأخطر المشاكل الاجتماعية المطروحة على مجتمعنا في الوقت الحالي وتتجلى خطورتها في تأثيراتها السلبية في صفوف الشباب والأطفال بشكل أكثر حدة (الحمدان، ٢٠٢٢ : ٦٩٨) كما توصلت دراسة (الثبيتي، ٢٠٢٢) ان انتشار أنماط الاتصال الحديثة يضعف الروابط الاسرية وان قلة الترابط الاسري بين افراد الاسرة ينتج عنه تفكك اسري تعد العولمة من أبرز التحديات التي تواجه الأسرة في المجتمع العربي أن الجانب الاجتماعي للعولمة يهدف إلى القضاء على بنية الأسرة وهدمها واقتلاعها حتى تتعطل عن إنتاج أسرة متماسكة وتعد وسائل الإعلام والشبكة العنكبوتية (الإنترنت) من أبرز التحديات

لذا تلخص الباحثة مشكلة البحث بالسؤال الآتي:

- هل هناك علاقة ارتباطية بين الاستخدام المفرط للتكنولوجيا والتفكك الأسري لدى طلبة المرحلة الثانوية؟

أهمية البحث:

من المعروف أن استخدام التكنولوجيا لم يُعدّ حكراً على فئة معينة دون غيرها فمن الملاحظ في الآونة الأخيرة إقبال فئة المراهقين على استخدام التكنولوجيا التي تعد من وسائل إشباع الحاجات وتحقيق الأهداف (الجنفاوي، ٢٠٢٣: ٢٣٧). تعد الأسرة اللبنة الأولى لتشكيل شخصية الطفل وتلقيه المبادئ الأولية في التنشئة الاجتماعية ففيها تنمو قدراته من خلال التفاعل مع غيره من الأفراد ولا يمكن لهذا التفاعل ان يتحقق ما لم يتوفر الحوار والتواصل داخل الأسرة الذي يحقق التوازن النفسي والاجتماعي للطفل كما تعتبر الأسرة نظاماً اجتماعياً متكاملًا ومتساند وظيفياً مع باقي أنظمة المجتمع الأخرى التعليمية والاقتصادية (القاسم، ٢٠١٨ : ٣)

لذا اصبح التعامل مع التكنولوجيا لا يقتصر على المعلومة بل صار التعامل مع كل ما يبحث عنه المتعلم من صوت وصورة واحداث عالمية وغيرها (السيد، ٢٠٠٩: ١٧٨) لقد أصبح الدور التربوي للأسرة ضرورياً وأشدّ لزوماً في العصر الحالي عصر العولمة والتطورات التكنولوجية، ما يفرض على الأسرة تشديد الرقابة والتوجيه وتحديد المعايير الأخلاقية لأبنائها الذين هم في حاجة إلى محيط أسري متماسك في كل مرحلة عمرية لاسيما مرحلة الطفولة المبكرة (١-٨ سنوات) والتي تُعد حاسمة في بناء شخصية الطفل وتحديد سلوكه في الحياة المستقبلية، وتحدد سلوكه في الحياة المستقبلية خاصة وأنها تتزامن مع مرحلة المراهقة التي تعتبر مرحلة حساسة كونها مرحلة تغيرات في حياة الطفل أو الحدث حيث تتسع دائرة معاملته ومجال الاختلاط لديه فيحاول إسقاط ما يعيشه داخل أسرته في سلوكياته وعلاقاته مع الآخرين سواء داخل أسرته أو مع افراد مجتمعه (البنى، ٢٠١٨: ١٥)

وتوصلت دراسة (عبد الحفيظ، ٢٠٢٣) الى تأثير الإدمان الرقمي على البنية الاجتماعية للمراهقين حيث يؤدي إلى خلق مشكلات مع أفراد الأسرة ومشكلة التقصير في العمل أو المذاكرة وعدم القدرة على ترتيب الأولويات وعدم استثمار الوقت، إن ما نشهده من تغيرات اجتماعية والنقلة الحضارية والتكنولوجية السريعة وسوء

استخدامها أخذت تعصف بالكيان والترابط الأسري وتماسكه مما زاد الصراع والتشنج الاجتماعي وتهتك النسيج الأسري وتماسكه فقد غاب الدور التوجيهي والرقابي للوالدين وضعف قيامهم بواجباتهم ومهامهم في تربية الأبناء ومتابعتهم كما غاب دور الحوار والمناقشة والتواصل في الأسرة وزاد البعد عن القيم والعادات الاجتماعية مما زاد في معدل الانحراف والضياع حيث أصبح الأبناء مدمنين على استخدام التكنولوجيا وقضاء أغلب الوقت بالتعامل والتواصل معها مما أثر ذلك سلباً على التواصل بين أفراد الأسرة وقضاء الوقت معهم في الحديث وتبادل الآراء (القاسم، ٢٠١٨: ٨)

وتوصلت دراسة (نور، ٢٠٢٠) إلى إثبات الأثر السالب لتقنية المعلومات على الجوانب المعرفية العامة للفاعلين والجوانب التحصيلية وكذلك إكتسابهم العادات والسلوكات السيئة جزاء التعاطي المكثف وغير الرشيد معها بنسب ذات دلالات إحصائية كما يؤدي التفكك الأسري إلى انهيار الوحدة الأسرية وانحلال الأدوار الاجتماعية المرتبطة بها عندما يفشل فرد أو أكثر في الالتزامات أو القيام بدوره بصورة مرضية ويؤدي الى معاناة الأسرة في العديد من المشكلات ويؤثر على أدائها الوظيفي، كما أن التفكك الأسري يؤدي إلى زيادة معدلات الانحراف والإدمان في المجتمع مما يمثل خطورة على أمنه ونموه، يقلل من طاقته الإنتاجية وزيادة دخله القومي.(الكراتي، ٢٠٢١: ٢٧٥)

ان الاستخدام المفرط للتكنولوجيا يؤدي الى ابعاد الناس عن المجتمع والتواصل الاجتماعي ويتسبب بالقضاء على التفاعلات الاجتماعية الحقيقية كما تؤثر على حياة الناس وتقليل النشاط الاجتماعي وتفضيل الاتصال الافتراضي بدلا من التواصل الفعلي (الشريف، ٢٠٢٢: ٦٦٦)

يؤثر الإدمان الرقمي على تفاعل المراهقين بين بعضهم البعض و مع الآخرين وبالتالي يؤثر على مهاراتهم الاجتماعية و يدفعهم احياناً للقيام بسلوكيات سيئة وغير اجتماعية (عبد الحفيظ، ٢٠٢٣: ٤٧٣)

وتشير الدراسات إلى أن التفكك الأسري يؤثر على نمو الأطفال بشكل خاص إذ ظهرت أبحاث متعددة أن الأطفال الذين يعيشون في أسر منفصلة أو مفككة يواجهون مشاكل سلوكية وعاطفية أكبر مقارنة بأقرانهم في الأسر المستقرة (Kell&Emery,2003, P.245) تعد العولمة من أبرز التحديات التي تواجه الأسرة في المجتمع العربي أن الجانب الاجتماعي للعولمة يهدف إلى القضاء على بنية الأسرة وهدمها واقتلاعها حتى

تتعطل عن إنتاج أسرة متماسكة وتعد وسائل الإعلام والشبكة العنكبوتية (الإنترنت) من أبرز التحديات أمام تماسك والبناء الأسري (أبو أسعد، ٢٠١١: ٢٢٨)

وتوصلت دراسة (سياطة، بعزیز ٢٠٢١) أن التفكك الأسري يؤثر على التحصيل الدراسي بشكل عميق لدى طلاب المرحلة المتوسطة نظراً لأنها مرحلة يشعر بها الطلاب أنهم ليسوا مقيدون ويتمتعون بالحرية وغير ملزمين باتجاهات الأسرة وأيضاً انه يؤدي بهم إلى الابتعاد عن جو الأسرة وضعف شخصيتهم فهو يعطيهم نتائج سلبية نحو أنفسهم ويؤثر على مستقبلهم يعيق مسار حياتهم، فيما أظهرت دراسة (الرحامنة، ٢٠٢٣)

ان التفكك الاسري كان مرتفع المستوى لدى الأطفال في دور الرعاية وتبين أن سيكولوجية وسوسولوجية الأطفال كانت مرتفعة المستوى في دور الرعاية وتبين أن التفكك الأسري يؤثر سلباً على سيكولوجية وسوسولوجية الأطفال في دور الرعاية في الأردن. ويمكن تلخيص أهمية البحث بما يأتي:

الأهمية النظرية:

- 1- يعد البحث الحالي محاولة لتعميق الفهم لما يؤول له الاستخدام المفرط للتكنولوجيا.
- 2- فهم أحد العوامل الحديثة او المعاصرة التي قد تسبب للتفكك الاسري.
- 3- تحديد مدى الارتباط بين الاستخدام المفرط للتكنولوجيا والتفكك الاسري، في ظل الملاحظة المبدئية لانتشار الاستخدام المفرط للتكنولوجيا لدى شرائح متعددة من المجتمع.

الأهمية التطبيقية:

- 1- يسلط البحث الحالي الضوء على مشكلتين معاصرتين وخطيرتين صحياً واجتماعياً وهما الاستخدام المفرط للتكنولوجيا والتفكك الاسري.
- 2- يسهم البحث الحالي في قياس درجات الاستخدام المفرط للتكنولوجيا والتفكك الاسري والعلاقة الارتباطية بينهما لدى عينة من طلبة المرحلة الثانوية.
- 3- قد يسهم فهم متغيري البحث في التقليل من مضار الاستخدام المفرط للتكنولوجيا وكذلك في الحد من التفكك الاسري الناتج عنه.

أهداف البحث:

يهدف البحث الحالي للتعرف على:

- 1- الاستخدام المفرط للتكنولوجيا لدى طلبة المرحلة الثانوية.
- 2- التفكك الأسري لدى طلبة المرحلة الثانوية.
- 3- العلاقة الارتباطية بين الاستخدام المفرط للتكنولوجيا والتفكك الأسري لدى طلبة المرحلة الثانوية.
- 4- الفروق في العلاقة الارتباطية بين الاستخدام المفرط للتكنولوجيا والتفكك الأسري تبعاً لمتغير الجنس (ذكور-إناث) والمرحلة الدراسية (متوسطة-اعدادية)

حدود البحث:

يتحدد البحث الحالي الاستخدام المفرط للتكنولوجيا وعلاقته بالتفكك الأسري لدى طلبة المرحلة الثانوية في المديرية العامة للتربية في مدينة كربلاء المقدسة(المركز) للعام الدراسي 2024-2025

تحديد المصطلحات:

1- الاستخدام المفرط للتكنولوجيا (excessive Use of Technology)

عرفه (Young.1998) نمط سلوكي قهري يتمثل في الاستخدام المكثف وغير التكيفي للوسائط الرقمية leading to ضعف في السيطرة على الذات وإهمال المسؤوليات اليومية (young .1998).

في إطار التصنيفات الدولية قدمت منظمة الصحة العالمية 2018 World Helth Organization,. تعريفاً دقيقاً ل"اضطراب الألعاب (Gaming Disorder) كنموذج نوعي للإفراط التكنولوجي-على أنه نمط من سلوك ممارسة الألعاب الرقمية (ديجتال) يتميز بضعف السيطرة على اللعب وزيادة الأولوية المعطاة للألعاب بحيث تطغى على الاهتمامات الأخرى والأنشطة اليومية واستمرار أو تصعيد اللعب على الرغم من حدوث عواقب سلبية (منظمة الصحة العالمية, 2019)

عرفه (Brand et al., 2018) على انه نمط سلوكي يتمثل في الانخراط المتكرر والمكثف في استخدام الوسائط الرقمية بصورة غير تكيفية، بحيث يصبح وسيلة أساسية للتعامل مع الضغوط والمشاعر السلبية، مما يؤدي إلى ضعف القدرة على ضبط الذات واضطراب الوظائف التنفيذية، يتحول تدريجيًا إلى سلوك قهري مدعوم بآليات التعزيز النفسي والمعرفي. (Brand et al. 2019. p. 2).

وبعد استعراض التعاريف السابقة ارتأت الباحثة الاعتماد على تعريف Brand وذلك لعدة أسباب منها

الملائمة العلمية: يتناسب مع العينة المستهدفة (طلبة المرحلة الثانوية) ومجتمع الدراسة

المرونة المفاهيمية: يستوعب الجوانب السلوكية الأساسية للظاهرة دون الدخول في تعقيدات التشخيص الاكلينيكي الذي قد لا ينطبق بالكامل على افراد العينة

- التعريف الاجرائي: يقصد بالاستخدام المفرط للتكنولوجيا في هذا البحث: الدرجة الكلية التي يحصل عليها الطالب المفحوص بعد استجابته على المقياس المعتمد، .

2- التفكك الأسري (Family disintegration)

يقدم أولسون (Olson.2000) منظورًا تفصيليًا في نظريته العلمية، فيعرفه على انه انهيار في التماسك الاسري وتراجع في المرونة التكيفية للنظام الاسري يظهر من خلال ضعف التواصل العاطفي وزيادة حدة الصراعات والعجز عن حل المشكلات بشكل بناء مما يهدد الأمن النفسي والاستقرار الاجتماعي لأفرادها .

عرفه (Parsons & Bales. 1955) هو حالة من الضعف أو الخلل في قدرة الأسرة على أداء وظائفها الأساسية كالتنشئة الاجتماعية، الضبط الاجتماعي، والدعم العاطفي، بما يؤدي إلى اضطراب التوازن البنائي والاجتماعي للأسرة، يؤثر سلبًا على تكامل المجتمع واستقراره (Parsons & Bales, 1955, p. 16)

وبعد استعراض التعاريف السابقة، ارتأت الباحثة الاعتماد على تعريف (Parsons 1955) وذلك للأسباب التالية

١- القابلية للقياس: يربط المفهوم مباشرة بأداة القياس (المقياس المعد) مما يضمن الدقة في التقويم.

٢- الملائمة للسياق: يتناسب مع الخصائص الثقافية والاجتماعية لمجتمع الدراسة (الاسرة العراقية)

٣- الشمولية: يغطي المظاهر الأساسية للتفكك كما حددتها الأدبيات (الضعف في التماسك، الخلل الوظيفي، وجود صراع)

التفكك الأسري (إجرائياً) - التعريف الاجرائي: يقصد بالتفكك الاسري في هذا البحث: الدرجة الكلية التي يحصل عليها الطالب المفحوص بعد استجابته على المقياس المعتمد.

الفصل الثاني

الإطار النظري والدراسات السابقة

المحور الأول: الاستخدام المفرط للتكنولوجيا

المحور الثاني: التفكك الاسري

الفصل الثاني: الإطار النظري والدراسات السابقة

المحور الأول: الاستخدام المفرط للتكنولوجيا

تعد وسائل التواصل الاجتماعي إحدى نتائج تطور الإنترنت حيث تشير الإحصائيات إلى إن عدد مستخدمي الإنترنت في تزايد مستمر ولا توجد إحصائية دقيقة تحدد عدد المستخدمين في الوطن العربي حيث ان فئة الشباب من أكثر الفئات استخداما وتأثرها بالثورة الرقمية خاصة فئة المراهقين الأمر الذي جعل الكثير يطلقون على الشباب جيل الانترنت فهم أكثر ميلاً لكل ما هو جديد وغريب الأمر الذي تسبب في الاعتماد الشديد على وسائل التواصل ومن خلال الاستخدام المفرط الذي وصل إلى مرحلة عدم القدرة على التحكم في الاعتماد عليها مما قد تسبب في ظهور مؤشرات إدمان تلك المواقع بين جميع فئات المجتمع وخاصة الشباب منهم (عبد الرزاق، ٢٠٢٠ : ٢١٤) ويعد استخدام وسائل التواصل الاجتماعي و البقاء متصلًا بالانترنت دائما امراً طبيعياً للمراهقين في عالم التكنولوجيا يُعبر فيه عن التفاعل مع الآخرين عبر الانترنت، ان عدم تقويت أي شيء والبقاء على اطلاع دائم هي بعض الأسباب التي تجعل المشاركة في وسائل التواصل الاجتماعي طريقة للوجود وليست مجرد نشاط ومن وجهة النظر هذه ليس من المستغرب أن يكون قضاء الكثير من الوقت على الانترنت سلوك معتاداً يمكن ان يؤدي الى عواقب سلبية (Gini,2020, P.2)

ويمثل الإفراط في استخدام التكنولوجيا شكلا من أشكال الإساءة في استخدام التكنولوجيا والتقنية المختلفة ودرجته تقاس بمدى تعلق الشخص المدمن بالأساليب المختلفة لاستخدام الأجهزة كما ان الشخص المدمن أو المفرط في استخدام التكنولوجيا يفقد التواصل الاجتماعي وينغمس في التواصل الالكتروني بشكل مفرط دون وعي لهذه الحالة مما يؤثر سلبا على صحته النفسية و الرفاهية الخاصة بالشخص المستخدم (عبد الحفيظ، ٢٠٢٤ : ٤٧٥) يوضح غريفيثس ان الاستخدام المفرط للتكنولوجيا يحمل سمات مشابهة للادمانات السلوكية الأخرى مثل الانسحاب، التسامح، السيطرة الضعيفة (Griffiths,2000, P.415)

العوامل التي تسبب الإفراط في استخدام التكنولوجيا:

ثمة عوامل متعددة تسهم في الإفراط في استخدام التكنولوجيا منها:

1 التعبير عن الرغبات الخفية من خلال غرف الدردشة التي توفر للشباب فرصة ذهبية للتخلص من

وقيود المجتمع الصارمة

2،- وتوفر الدردشة وسيلة للتفريغ العاطفي وتفريغ الغضب والقمع والعدوان بحيث تصبح ملاذاً آمناً

لضبط النفس والعقل الباطن مما يؤدي إلى وهم الآلفة

3،- والمحاولة من خلال التكنولوجيا التخلص من القلق والضغط اليومي.

4 -تأثير مجموعة الاقران والأصدقاء خاصة اذا كانوا مدمنين في استخدام التكنولوجيا (السطالي،

(54:2021)

5- الافتقاد إلى الحب والعاطفة والبحث عن ذلك من خلال مواقع التواصل الاجتماعي. (فطوح، 2019: 82)

6- الامكانيات التي يوفرها الانترنت في الحصول على المعلومات والتعرف على الأشخاص دون الحاجة إلى

تعريف النفس بالتفاصيل الحقيقية توفر شعوراً لطيفاً بالسيطرة إلى جانب ذلك فإن القدرة على الظهور كل يوم

بشكل آخر حسب اختيارنا تعد تحقياً لحلم جامح بالنسبة لكثير من الناس مما يجعل البعض مدمناً على

الانترنت،

7- يعد الانترنت وسيلة مريحة للغاية ولا يتطلب الخروج من البيت والسفر أو استعمال المبررات من استعماله

وهذا التيسير يوفر حضوراً عالياً وسهولة بتحصيل المعلومات التي لم نستطع الحصول عليها بدون الانترنت.

(جيلان، 2021: 78)

8 -وتوفر كثرة استخدام الانترنت الهروب من الواقع إلى واقع بديل ويجد الفرد الانطوائي لنفسه أصدقاء

ويستطيع كل إنسان أن يبني لنفسه هوية مختلفة وأن يحصل من خلالها على كل ما ينقصه في الواقع اليومي

والحقيقي مما يؤدي إلى إدمان الإنترنت. (جلال ومحمد، 2005: 406)

الآثار الناجمة عن الإفراط في استخدام التكنولوجيا

الأضرار الأكاديمية: بالرغم من الدور الكبير الذي تلعبه التكنولوجيا في توفير المعرفة وتسهيل عملية الوصول إليها إلا أن سوء استخدامها ينعكس سلباً على الأداء الأكاديمي للطلاب مما يؤدي إلى تدني مستواه الأكاديمي وتوقف شغف البحث عن العلم والمعرفة .

الأضرار الصحية والبدنية: اضطراب النوم بسبب الحاجة الملحة والمستمرة إلى زيادة ساعات استخدام مواقع التواصل الاجتماعي والانترنت والعادات الغذائية غير المنظمة نتيجة قضاء معظم الوقت في استخدام الانترنت ومشاكل أخرى كإجهاد العين وآلام الرقبة والتعب المزمن وزيادة الوزن.

الاضرار الأسرية: المشاكل الأسرية الناتجة عن التفكك الأسري وتمزق العلاقات الاسرية والاجتماعية وذلك لانغماس كل فرد مع ذاته بعيداً عن أفراد أسرته وأقاربه في مواقع التواصل الاجتماعي (هندر، ٢٠٢٢: ٣٧٨)

الأضرار النفسية: دخول الفرد في عالم بديل للعالم الواقعي الذي تقدمه شبكة الإنترنت الأمر الذي ينجم عنه آثار نفسية هائلة حيث يختلف لديه الواقع بالوهم وكذلك تقل قدرة الفرد على خلق شخصية سوية قادرة على التفاعل مع المجتمع والواقع المعاش. (عبد الملك، ٢٠١٩: ٣٢)

الاتجاهات المفسرة للاستخدام المفرط للتكنولوجيا

أولاً: الاتجاه السلوكي:

أعتمد هذا الاتجاه على نظرية الاشتراط الاجرائي والذي يعتمد فيها الفرد للقيام بأنشطة مختلفة من أجل الحصول على المكافآت والتي تؤدي إلى الإشباع النفسي نتيجة للقيام بهذا النشاط ومنها استخدام شبكة المعلومات الدولية الانترنت (السيد، ٢٠٠٩: ١٨١) ويرجع أسباب السلوك إلى الخبرات السابقة للفرد ويعتمد بشكل كبير على الاشتراط الإجرائي و قانون الأثر الذي يذكر إن تشكيل السلوك يجلب المكافآت ويتبع تعزيزه ومن ثم يصبح سلوكا نموذجيا لكل فرد نتيجة للإشباع النفسي الناجم عن هذه الأنشطة والمكافآت التي يوفرها الانترنت ومواقع التواصل الاجتماعي المختلفة وهي تتراوح ما بين الأشكال المتعددة للمرح في الحصول على التقدير

الذاتي (الشريف، ٦٧٣:٢٠٢٢) وحسب وجهة نظر (سكنر) يفسر سلوك الإفراط الإلكتروني على أساس الإشراف الإجرائي بمعنى أن الفرد يقوم بمجموع من السلوكات بهدف الحصول على مكافأة وتعزيز وهذا ما ينطبق على الإفراط في استخدام التكنولوجيا وما تقدمه وسائلها من راحة ومنفعة نفسية للفرد (حسنية، خلود، ٢٠٢٣: ١٧) ووفقا لاتجاه السلوكي فإن الممارسة والتكرار هي التي أوجدت الادمان الإلكتروني وهكذا فإن أي فرد يصبح عرضة لهذا النوع من الإدمان في أي عمر وفي أي وقت وفي أي طبقة اجتماعية أو ثقافية للفرد حيث أن شعور الفرد المدمن لا يتغير في نوعه ولكن يتغير في شدته فيصبح اشد واشد مما يوقع الفرد في العديد من الاضطرابات السلوكية والنفسية والانفعالية (ارنوط، ٢٠١١: ١٢) ويهتم الاتجاه السلوكي بالسلوك غير السوي باعتباره سلوكا متعلم يمكن تعديله أو التخلص منه كليا ومن خلال التحكم في مثيراته المشكلة عن طريق البيئة لأن المثيرات البيئية هي المحددة لهذا السلوك ويركز أصحاب هذا الاتجاه على دراسة السلوك الظاهر بدلا من القيام بعمليات التخمين المضلل للمشاعر والأفكار الداخلية للفرد (ديبلي، ٢٠١٦: ١٨)

وبناء على ذلك ينظر هذا الاتجاه للأعراض على أنها نتائج للسلوك وليست أسباب حيث تتأثر بالظروف البيئية المحيطة بالفرد (زعيزع، ٢٠٠٩: ٨١) ويشير سكينر إلى أن السلوك الإنساني يُكتسب من خلال التعزيز الإيجابي والسلبي وان التكرار الناتج عن هذا التعزيز يؤدي إلى تكوين عادات سلوكية (سكنر ١٩٥٣ : ٦٢)

ثانيا: الاتجاه المعرفي:

يقترح الاتجاه المعرفي إن المعارف سيئة. التكيف كافية للتسبب في ظهور مجموعة من الأعراض المرتبطة بهذا السلوك فالتشوهات المعرفية حول الذات تشمل الشك الذاتي، انخفاض كفاءة الذات، تقدير الذات السلبي، وهذه التشوهات المعرفية التي يدركها الأفراد والذين يعانون من مشكلات نفسية مختلفة يحملون إدراك سلبي عن ذواتهم يجعلهم يفضلون الاندماج والتفاعل في الأنشطة المختلفة التي يقدمها الانترنت ومواقع التواصل الاجتماعي لأنها تعتبر أقل تهديدا من التفاعل المباشر (مريجاوي، ٢٠١٨: ٢٤٥) وهذه التشوهات المعرفية حول الذات مثل لا اشعر بالاحترام حينما اكون مع الناس ولكن عندما أكون على الانترنت فإنني افتخر بنفسي هذه التشوهات المعرفية يدركها الأفراد الذين يعانون من مشكلات نفسية مختلفة يحملون إدراكات سلبية

عن ذواتهم وعن شخصيتهم يجعلهم يفضلون الاندماج والتفاعل في الأنشطة المختلفة التي يقدمها الانترنت (محمد، مصطفى، ٢٠١٨: ١٦) ويرى أصحاب هذا الاتجاه إن هناك سمات شخصية تجعل الفرد يقع في فخ الانترنت ومن هذه السمات شعور الفرد بالخلج في حياته وعدم قدرته على المواجهة والانطوائية التي تجعله عاجز عن إقامة علاقات وصدقات مع الآخرين في واقعه، مما يدفعه إلى الهروب من هذا الواقع إلى واقع افتراضي يكون فيه غير مضطر إلى المواجهة المباشرة مع الآخرين بل يجلس أمام الشاشة ويعيش في عالم الأحلام وفي أرض الخيال الوهمية وأيضاً يشعر فيه بذاته المفقودة في الواقع وبملاً الانترنت الفرد شعوراً بالشجاعة الوهمية حيث يفعل ما يشاء دون أن يكون تحت مراقبة أحد أو يشعر إنه مراقب من الآخرين ويرى أصحاب هذا الاتجاه إن إدمان الفرد على الإنترنت يكون نتيجة لعدة عوامل منها مهنية، شخصية، انفعالية، اجتماعية، بيئية، تجعل لديه الاستعداد أن يصبح مدمناً (فوزي وآخرون، ٢٠٢٤: ٢٤) يوضح Beck أن الأفراد يطورون أنماطاً معرفية مشوهة تؤثر في تفسيرهم للأحداث وتوجيه سلوكهم وأن هذه الأنماط قد تكون مسؤولة عن سلوكيات مفرطة مثل الإدمان (Beck, 1976, P.88)

ثالثاً: الاتجاه السيكودينامي:

يركز هذا الاتجاه على خبرات الشخص وتعتمد تلك الخبرات على الأحداث التي مر بها الفرد في رحلة الطفولة وأثرت على سماته الشخصية ومن ثم يصبح عرضة لإدمان الإنترنت أو أي إدمان آخر نتيجة لهذه الاستعدادات والظروف الحياتية الضاغطة وعليه فإننا نجد إن هذا الاتجاه يهتم بالشخص والنشاط أو السلوك الذي يمارسه بالإضافة إلى أساس إدمانه ويرى بعض المختصين إن مجهولية التعاملات غير معروفة الاسم مع الآخرين تعد عاملاً يبرز إدمان الإنترنت ويقدم محيطاً افتراضياً ويغرس التهرب الذاتي من الصعوبات الانفعالية أو المواقف المشككة للصعوبات الشخصية وحينئذ يستخدم ميكانيزم الهروب أو أنه يخفف أوقات التوتر والضغط النفسية ويعزز هذا السلوك في المستقبل وتوضح الحالات الحديثة إن مثل هذه التعاملات المجهولة تستخدم لتشجيع الانحراف والغش والاحرام مثل عدوان الأنترنت أو تحميل صورة غير مقبولة قانونياً وهكذا يمكن القول إن الاتجاه السيكودينامي يرى الأفراد في استخدام التكنولوجيا بمثابة استجابة هروبية من الاحباطات والرغبة في لذة بديلة مباشرة لتحقيق الإشباع وأيضاً الرغبة في النسيان (فيروز، سيهام، ٢٠٢١: ٦٠) قد يكون لدى الفرد استعداد نظري لإدمان الإنترنت ولكنه لا يقع في الإدمان إلا إذا توفرت ظروف واحداث ضاغطة في

حياته تدفعه إلى إدمان الإنترنت ومن ثم يصبح الفرد عرضة للإدمان ويرى اصحاب هذا الاتجاه إن إدمان الانترنت هو استجابة هروبية من الاحباطات والرغبة في الحصول على لذة بديلة تحقق الإشباع والرغبة في النسيان (جيلان، ٢٠٢١: ٨١) لذا يمكننا القول إن الاتجاه السيكودينامي ينظر إلى الإفراط في استخدام التكنولوجيا على أنه هروب من الواقع واحباطات الذات غير المشبعة والتي يصعب إشباعها أما بسبب قيود الواقع أو الضمير أو القيود الدينية أو أي نوع آخر من القيود التي تقف حائلا دون إشباع الفرد لحاجاته وبالتالي يضطر إلى اللجوء إلى إدمان الإنترنت أو أي نوع آخر من الإدمان ليهرب من الواقع الذي لا يقبل العديد من لذات الفرد إما لأنها غير مقبولة بالفعل أو إن الفرد عاجز عن الوصول إليها وبالتالي ينغمس بالانترنت هروبا من هذا الواقع غير المؤهل من وجهة نظره الذي يؤدي به إلى إنكار حقيقة واقعة وبالتالي الهروب منه (عبد الفتاح، وآخرون، ٢٠٢٤: ٢٤) يرى فرويد أن استخدام الفرد سلوكيات معينة مثل التعلق بشيء ما قد يكون وسيلة للهروب من صراعات نفسية داخلية (فرويد، ١٩٢٣ : ٣٠)

رابعاً: النموذج التفاعلي

يقدم نموذج تفاعل الشخص-التأثير-الإدراك-التنفيذ (I-PACE) ** ، الذي طوره براند وزملاؤه (Brand2016 et al.)، شرحاً شاملاً وديناميكياً للاستخدام المفرط للوسائط الرقمية عبر تسليط الضوء على كيفية تفاعل السمات الشخصية، والاستجابات العاطفية، والعمليات المعرفية، والأداء التنفيذي مع مرور الوقت لإنتاج استخدام إشكالي للإنترنت والحفاظ عليه، ويؤكد النموذج أن الأفراد الذين لديهم استعدادات شخصية محددة مثل (الاندفاعية، والعصابية، وانخفاض تقدير الذات) أو حالات نفسية كامنة مثل (الاكتئاب، والقلق، واضطراب فرط الحركة ونقص الانتباه) أكثر عرضة للانخراط في أنماط استخدام غير تكيفية للوسائط التكنولوجية، وخاصةً عندما يستخدمون التكنولوجيا كآلية تكيف لتنظيم المشاعر السلبية مثل الوحدة، والتوتر، والملل، إذ تتفاعل هذه الاحتياجات العاطفية مع الآليات المعرفية، بما في ذلك تطوير توقعات إيجابية مثل (الاعتقاد بأن الاتصال بالإنترنت سيوفر الراحة أو المتعة)، والتحيزات الانتباهية تجاه الإشارات المتعلقة بالإنترنت، وأنماط التفكير غير الوظيفية، مما يدفع الأفراد إلى الاعتماد بشكل متزايد على الأنشطة عبر

** The Interaction of Person-Affect Cognition-Execution

الإنترنترنت. مع مرور الوقت، يتعزز الاستخدام المتكرر للإنترنترنت كاستراتيجية للتكيف عن طريق آليات التعلم القائمة على المكافأة، مما يعزز العلاقة بين استخدام الإنترنت والراحة النفسية، ومع تزايد هذا السلوك، قد يعاني الأفراد من تراجع في الوظائف التنفيذية، مثل ضبط النفس، والتنظيم التثبيطي، وقدرات اتخاذ القرار، مما يزيد من صعوبة مقاومة الرغبات أو الاعتدال في استخدامها، خاصةً في ظل وجود محفزات إنترنترنت مشحونة عاطفياً أو مجزية (مثل تفاعلات وسائل التواصل الاجتماعي، والألعاب، أو المواد الإباحية على الإنترنت)، ويُشدد النموذج على أهمية الإشارات المتعلقة بالإنترنت، والتي غالباً ما تكون مُصممة خصيصاً وسريعة الوتيرة ومحفزة للغاية، مما يجعلها جذابة بشكل خاص للأفراد المعرضين للخطر، ويمكن أن تُثير هذه الإشارات رغبات قوية وتؤدي إلى انخراط قهري، مما يُعزز دورة الاستخدام المفرط، وأبرز ما يميز هذا النموذج هو منظوره القائم على العملية وتنميتها، والذي يُفسر كيفية تطور هذا الاستخدام تدريجياً عبر التفاعل المستمر بين نقاط الضعف الفردية، والحالات العاطفية، و التحيزات المعرفية، والتعزيز السلوكي، ويُحوّل هذا النموذج التركيز من إلقاء اللوم على التكنولوجيا نفسها إلى فهم كيفية وأسباب ازدياد احتمالية إصابة بعض الأفراد باضطرابات استخدام الإنترنت، بما في ذلك الاستخدام المفرط لوسائل التواصل الاجتماعي، واضطراب الألعاب الإلكترونية، والاستخدام القهري للمواد الإباحية. علاوة على ذلك، يدمج النموذج نتائج علوم الأعصاب وعلم النفس العصبي، مما يشير إلى أن التغيرات في نظام المكافأة في الدماغ ومناطق التحكم في الفص الجبهي قد تكون وراء التحول من السلوك الطوعي إلى السلوك القهري، عن طريق تحديد آليات محددة مثل الاضطراب العاطفي، والاستجابات المعرفية غير التكيفية، والخلل التنفيذي، ويوفر النموذج إطاراً متيناً لتقييم المخاطر وتصميم التدخلات المستهدفة، بما في ذلك العلاج المعرفي السلوكي وتدريب الوظائف التنفيذية، وعلى ذلك يُعد نموذج I-PACE شرحاً متعدد الأبعاد ومبنيًا على الأدلة للاستخدام المفرط للتكنولوجيا، يدمج العوامل البيولوجية والنفسية والعاطفية والبيئية، مما يوفر فهماً علمياً لكيفية تطور واستمرار استخدام التكنولوجيا المفرط، ويشكل أداة قيمة للأطباء والباحثين في معالجة المخاوف المتزايدة بشأن الإفراط في استخدام الوسائط الرقمية في المجتمع الحديث. (Brand et,al,2019,P.1-2)

مبررات تبني النموذج:

بعد الاطلاع على هذه الاتجاهات تبنت الباحثة النموذج التفاعلي لوصف وقياس وفهم وتفسير الاستخدام المفرط للتكنولوجيا، إذ أن هذا النموذج يدمج أهم العوامل المؤثرة في السلوك في بناء نظري موحد حيث أن تفاعل عوامل الشخصية- التأثير- الإدراك- التنفيذ هي أبرز المرتكزات للاتجاهات النفسية الكبرى التي ذكرتها الباحثة إذ يركز الاتجاه السلوكي على التنفيذ بوصفه وسيلة معززة لتثبيت السلوك واستمراره فيما يركز الاتجاه السايكو-دينامي على العوامل الشخصية الكامنة مثل اللاوعي ومكونات الشخصية فضلاً عن الحالات النفسية العصابية أما الاتجاه المعرفي فيتخذ من العوامل المعرفية مثل الانتباه والإدراك واتخاذ القرار محددات السلوك الإنساني، أما النموذج التفاعلي الذي طوره براند وآخرون (2016، 2019) Brand et,al فقد تمكّن من إدماج هذه المؤثرات كلها، وبما أن السلوك الإنساني معقد جداً ويصدر بفعل عوامل متعددة فضلاً عن اختلاف الأفراد في دوافع السلوك؛ لذا وجدت الباحثة أن هذا النموذج له طاقة تفسيرية أكبر عند تفسير الاستخدام المفرط للتكنولوجيا فضلاً عن حدائه نسبياً حيث أن التطور السريع للوسائط التكنولوجية يستلزم تطوراً في فهم تأثيراتها على السلوك الإنساني.

من ادمان الانترنت واستخدامه بشكل آمن ولتحقيق أهداف الدراسة استخدم الباحث المنهج التحليلي والإجرائي حيث تم تطبيق مقياس كابلان لإدمان الانترنت و استبانة موجهة لأولياء الأمور من اعداد الباحث اظهرت نتائج الدراسة ان الطلبة الذين طبق عليهم المقياس حصلوا على نتائج مرتفعة على مقياس كابلان لاستخدام الانترنت بما نسبته (58%) وهو مؤشر على وجود إدمان الإنترنت لدى العينة وكانت نتائج الاستبيان الموجه لأولياء الأمور ما نسبته (56,5%) وتعد هذه النتيجة مؤشر على وجود إدمان الإنترنت لدى طلبة الصفين التاسع والعاشر من وجهة نظر أولياء الأمور (هندر، 2022: 347)

فروق دالة إحصائية في متوسطات درجات التحصيل الدراسي بين منخفضي ومرتفعي إدمان الإنترنت (عبد الفتاح، 2024: 17)

المحور الثاني: التفكك الأسري

تمر الأسرة كمؤسسة اجتماعية في مسيرة حياتها بمراحل زمنية محددة تبدأ بالزواج، ثم إنجاب الأطفال، ثم نضج الأبناء وزواجهم وتكوين أسر خاصة بهم، وتنتهي بوفاة الوالدين. أي المرور بحركة دائرية من النشأة والنمو والاضمحلال على غرار التفسير الكونتي لمراحل تطور المجتمعات، والأسرة نظام دينامي تتجدد فيه الأدوار وتتغير بتغير مراحل النمو التي يعيشها أفراد الأسرة من ناحية، وبالتغيرات في دورة حياة الأسرة من ناحية أخرى، وفي هذا الإطار، يهتم أصحاب هذا الاتجاه بموضوعات مثل: دراسة طبيعة العلاقة بين أسرة التوجيه والأسرة الزوجية، والفرق بين أدوار الذكور وأدوار الإناث عبر دورة الحياة ودراسة سلطة المرأة ونطاق مشاركتها في الأسرة عبر دورة الحياة، إلى جانب دراسة طبيعة العلاقة بين الأجيال في الأسر النووية والأسر الممتدة، وكذلك الاهتمام بدراسة فقدان الأسرة لسيطرتها على نمط الشخصية والقيم لأعضاء الأسرة في ضوء التغيرات السريعة المحيطة.

والتفكك الاسري حالة من الاختلال الداخلي والخارجي المرتبة، على حاجة غير مشبعة عند الفرد داخل الاسرة المجموعة من الأفراد بحيث يترتب، على ذلك نمط سلوكي أو مجموعة من الأنماط السلوكية يعبر عنها الفرد أو مجموعة الأفراد الذين يتعاملون، معه بكيفية منافية للأهداف المجتمعية، ولا تتماشى معه (سلامة، ٢٥٧ : ٢٠٠٧)

أسباب التفكك الأسري

- 1- انشغال الوالدين عن الأسرة أو أحدهما إما لطبيعة العمل أو لتحسين المستوى المعيشي مما يسبب إهمال الأولاد وقد لغة الحوار بينهم أو انعدامها.
- 2- المشاحنات الزوجية وهذا الأسلوب يخلق جواً من التوتر النفسي في الأسرة.
- 3- تهديد الاولاد بالعقاب وسوء المعاملة والتشهير بأخطائهم يسهم في انحراف الأولاد (رشوان، عبد الحميد، ١٨٢ : ٢٠٠٥)

4- الوضع الاقتصادي: يعد الوضع الاقتصادي أمراً بالغ الأهمية في حياة الأسرة وتماسكها فالأسرة التي تعاني من أسباب الفقر والعوز تكثر فيها المشاكل وينعدم فيها الأمان حيث لا تجد الأسرة ما يغطي حاجتها.

5- الجهل بالطرق التربوية السليمة: ان الفهم الخاطئ من قبل الوالدين لطرق التربية الصحيحة تؤدي إلى نتائج سلبية كثيرة، معاملة الوالدين لابنائهم عامل هام يدخل في تشكيل شخصية الطفل. (حجازي، ٢٠٠٠: ١٢٥)

6- أوجه النظر في عملية التنشئة الاجتماعية للصغار.

7- صراع الأدوار بين الزوجين وزيادة الضغوط النفسية ل احد الزوجين.

8- الانحرافات الخلقية والخيانة الزوجية لاحدهما وأثره على الأعضاء بل وعلى النسق الأسري كله.

9- اختلال الميول والعادات والتقاليد والقيم وعدم وضوح الضوابط الاخلاقية والاجتماعية (ابو

سكينة، خضر، ٢٠١١: ١٩٥)

أنواع التفكك الأسري

1- التفكك النفسي: ويعني وجود الوالدين بأجسادهم وبينهما خلافات مستمرة ويقبل في ظلّه احترام حقوق الأفراد ولا يشعر فيه الأبناء بالانتماء.

2- التفكك البنائي: ينشأ عن غياب أحد الوالدين او كليهما بالموت أو الطلاق او هجر أحد الزوجين للأبناء لانشغاله بالعمل بحيث لا يستطيع الإشراف على تربيتهم (البكاري، ٢٠٢١: ٦٩)

خصائص التفكك الأسري

هناك مجموعة من الخصائص التي تعطي مؤشراً على حالة الأسرة المفككة وهي:

- 1- وجود صعوبة في الأداء الاجتماعي للفرد أو أكثر في الأسرة تتضح في عدم التوافق مع تراكم الإحباطات والخبرات السيئة لدى أفراد الأسرة.
- 2- كثرة النقاشات غير الهادفة مع الخلافات التي تحدث بشكل مستمر وتعد كنمط سائد داخل الأسرة مع سيادة التفاعلات السلبية.
- 3- القصور في تحديد الأدوار والمسؤوليات داخل الأسرة وسيادة وعدم المرونة في مواجهة الأزمات والمواقف الأسرية (المصري وآخرون، ٢٠١٠: ١٧)
- 4- عدم قدرة الأسرة على القيام بوظائفها وإشباع الاحتياجات الضرورية لأفرادها والصراع الدائم بين أفرادها (رفيدة وعواطف، 2019: 31)

آثار التفكك الأسري على الأبناء

- اثبتت الدراسات ان معظم الأبناء المضطربين سلوكيا ونفسيا هم في الأصل من أسر مفككة ولهذا سوف نذكر بعض الآثار النفسية والاجتماعية السلبية على الأبناء جراء التفكك الأسري
- 1- يولد في نفس الطفل روح المشاكسة والعناد وعدم التفريق بين الخير والشر والصح والخطأ مما قد يسلكون سلوكا مدمرا لحياتهم.
 - 2- قد يصاب الأبناء بمشاكل سلوكية عديدة منها الأنانية، الغيرة، العدوان، الغضب، وعدم القدرة على الانفعال، الاستسلام والخضوع وعدم القدرة على مواجهة الحياة، والعزلة والانطواء والعديد من المشاكل السلوكية الأخرى.
 - 3- يشعر الأبناء بالنفور والكرهية نحو والديهم والمجتمع ويمثل ذلك بالانحراف والتمرد على القيم والنظم والقوانين حيث يتحول الأبناء في المستقبل إلى طاقة معطلة أو مدمرة تعود على المجتمع بخسارة فادحة تعوق نموه وتقدمه.
 - 4- شعور الأبناء بالتشرد والضياع و إنعدام الثقة بالنفس أي يحقرون ذاتهم مما يخلق جيلاً غير قادر على الاعتماد على النفس وغير قادر على مواجهة الحياة (السيد، ٢٠٠٦: 95)
 - 5- يكون الأثر أكثر خطورة على الأبناء عند حدوث الطلاق في الأسرة أو وفاة احد الوالدين او كليهما.

6- غالبا ما يكون الأبناء ذوي الأسر المفككة يائسين متسلطين يبالغون عند الفرح، يكثرون الغم عند الحزن مشاعرهم تخذش بسهولة وذلك أما بسبب شعورهم بالنقص او الرغبة في التعويض بهذه الطرق السلبية.
(الجماعي، ٢٠٢٠: ٥٩)

مراحل التفكك الأسري

- 1- مرحلة الكمون: وهي مرحلة غير محددة قد تكون قصيرة جدا بحيث لا يمكن ملاحظتها والخلافات فيها سواء كانت قصيرة او كبيرة لا يتم مناقشتها أو التعامل معها بواقعية (رفيدة، عواطف، ٢٠١٩: ٣٤)
- 2- مرحلة الاستثارة: وفي هذه المرحلة يشعر أحد الزوجين او كلاهما بنوع من الارتباك والإهمال وبانه مهدد وغير نافع داخل الأسرة (أيديو، ٢٠١٣: ٤٦)
- 3- مرحلة الاصطدام: وفيها يحدث الاصطدام او الانفجار نتيجة الأفعال المترسبة حيث تظهر الانفعالات المكبوتة لمدة أشهر طويلة تتضمنه احساس متبادل في التهديد ويكون التفكك غير واضح بالنسبة للطرف الذي ليس له دراية بالموقف (عيفي، ٢٠١١: ٢٦٤)
- 4- مرحلة انتشار النزاع: هي المرحلة التي يظهر بها الكثير من السلوك السلبي والصراع والرغبة في الانتقام بهدف انتصار أحدهما على الآخر (حميد، ساجت، ٢٠١٩: ١٨٢)
- 5- مرحلة البحث عن حلفاء: إذا لم يستطع الزوجان على حل المشكلة بمفردهما فإنهما يبحثان عن من يساعدهم في تحقيق ذلك من الأهل والأقارب والأصدقاء وإذا استمر النزاع لمدة طويلة من الزمن فإن القيم والمعايير التي تحكم بناء الأسرة تصبح مهددة وهنا يلجأ احد الأطراف أو كلاهما إلى ملء الفراغ من خلال المصادر الأخرى البديلة مثل التركيز على الاهتمام بالأطفال أو المشاركة في الأنشطة الاجتماعية والتركيز على النجاح في العمل على حساب الإشباع الذي يتحقق داخل الأسرة.
- 6- مرحلة إنهاء الزواج: ويحدث عندما يكون لدى الزوجين على الاقل الدافع والرغبة في تحمل المسؤولية والقرار المتعلق بالانفصال وتبدأ إجراءات الانفصال والتي تعني عدم التفكير في العودة مرة أخرى للحياة الزوجية (ربيعه، ٢٠٢٣: ٢٣)

النظريات المفسرة للتفكك الأسري:

أولاً: الاتجاه التطوري:

ينظر هذا الاتجاه إلى الأسرة على أنها وحدة من الشخصيات المتفاعلة ورغم ذلك لا ينطلق من التفاعل بحد ذاته ولا من السلوك التآثر بالموقف ولكنه من فكرة دور الحياة الأسرية واستخدام دور حياة الأسرة كأداة تحليلية لوصف مقارنة وبناءات ووظائف التفاعل الزوجي في مراحل المختلفة من التطور والنمو بهدف وصف وتفسير بعض الجوانب في الأسرة في كل مرحلة بدايةً من مراحل الزواج وانتهاءً بوفاة أحدهما أو كلاهما ويرى هذا الاتجاه أن لكل مرحلة تطورية ظروف وشروط تلزم الأسرة بالقيام بمهام معينة كي تواجه شروط وظروف مرحلة تطورية جديدة وتقبل مرحلة التغيير الآتية وإن لم يستطع القيام بهذه المهام ينشأ عنها مشاكل (رفيدة، عواطف، ٢٠١٩: ٢٩).

ثانياً: النظرية الاقتصادية:

يرى أنصار النظرية الاقتصادية أن العوامل المادية المتمثلة في نقص الموارد، قلة فرص العمل، البطالة، الفقر هي العامل الأساسي في التفكك الأسري ذلك أن زيادة المتطلبات المادية من جهة وعدم قدرة الزوج على القيام بمسؤولياته بوصفه رياً للأسرة من جهة أخرى، تضع الكثير من الضغوطات على الزوج التي تدفعه إلى العنف للتعبير عن غضبه ونقمته على المجتمع أو ترك المنزل للهروب من مسؤولياته وهو ما قد يزيد من فرص انهياره (عطية، علي، ٢٠٠٨: ٤٨).

ثالثاً: الاتجاه الوظيفي البنائي:

يعد هذا الاتجاه من الاتجاهات الرئيسية في علم الاجتماع وقد اهتم بدراسة الظواهر الاجتماعية في أعمال المؤسسين الأوائل لعلم الاجتماع من أمثال ابن خلدون، أوجست كونت ثم ظهرت أعمال دوركايم، حيث ينظر هذا الاتجاه إلى الأسرة على أنها جزء أساسي من كيان المجتمع وتشكل نسقا فرعيا من نسق عام وهو المجتمع ويركز هذا الاتجاه على الاهتمام بالعلاقات الداخلية للنسق العائلي وعلاقة النسق الأسري بالنسق الاجتماعي الأخرى (لطي، واخرون، ١٩٩٩: ١٣٣) أن اختلال التنظيم الاجتماعي وغياب التماسك الاجتماعي بين أفراد المجتمع الواحد الذين تجمعهم اهداف مشتركة قد يقود في الغالب إلى اضطراب وظائف المجتمع وإلى حالة

من التفكك الاجتماعي والتي تؤدي بدورها إلى فقدان المعايير والقواعد الاجتماعية مما يعرض المجتمع الى حالة من الانومي اي اللامعيارية وهي الحالة التي تفقد المعايير الاجتماعية السائدة في مجتمع ما فعاليتها في ضبط سير الأفراد وتنظيم سلوكهم لتحقيق القدر المطلوب من التوافق الاجتماعي (خلاوي، عروة، ٢٠٢٠ :١٨، ١٩). وبناء على ذلك فقد تبنت الباحثة النظرية البنائية الوظيفية لأنها واحدة من أهم النظريات الاجتماعية التي يمكن تطبيقها على دراسة التفكك الأسري وقد اعتمدت هذه النظرية كإطار نظري رئيسي لهذه الدراسة وذلك نظراً قدرتها على تفسير العلاقات بين أفراد الأسرة ووظائفها داخل النظام الأسري وفقاً للنظرية البنائية الوظيفية، فإن الأسرة تعتبر نظاماً اجتماعياً يتكون من مجموعة من الأفراد الذين يلعبون أدواراً محددة ويساهمون في تحقيق وظائف معينة. ويمكن أن يؤدي التفكك الأسري إلى خلل في هذه الوظائف التعليمية واضطراب في العلاقات بين أفراد الأسرة. وفي هذا السياق، تتمحور هذه الدراسة حول تحليل العلاقة بين التفكك الأسري والاستخدام المفرط للتكنولوجيا وتعتمد على النظرية البنائية الوظيفية كإطار نظري رئيسي لتفسير النتائج والوصول إلى استنتاجات دقيقة.

الدراسات السابقة للاستخدام المفرط للتكنولوجيا

الدراسات العربية:

1-دراسة عبد الملك وعبد الله (٢٠١٨)

عنوان الدراسة	تأثير إيمان الانترنت على التحصيل الدراسي للتلاميذ المقبلين على شهادة البكالوريا
هدف الدراسة	العلاقة بين متغيري ادمان الانترنت والتحصيل الدراسي
مكان الدراسة	دولة الجزائر
منهج الدراسة	المنهج الوصفي بأسلوب العلاقات الارتباطية
عينة البحث	٨٤ للطلاب المقبلين على شهادة البكالوريا بجميع التخصصات
أدوات الدراسة	مقياس إيمان الإنترنت لصاحبه (الاسطل، ٢٠١١)
الوسائل الإحصائية	معامل ارتباط بيرسون وكذلك اختبار T
نتائج الدراسة	- لدى عينة الدراسة درجة إيمان بنسبة ٢٦، ٦٤٪ - عدم وجود فرق دالة إحصائية بين التلاميذ الذكور والإناث في درجة إيمان الإنترنت - عدم وجود فرق دالة إحصائية بين التلاميذ المعيدين وغير المعيدين في درجة إيمان الإنترنت - وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين إيمان الانترنت والتحصيل الدراسي للطلاب المقبلين على شهادة البكالوريا بجميع التخصصات لعينة الدراسة

(عبد الملك وعبد الله، 2018: 332)

2- دراسة هندر (٢٠٢٢):

عنوان الدراسة	إيمان الإنترنت وأثره على التحصيل الدراسي لدى طلبة الصف التاسع والعاشر في الأردن
هدف الدراسة	مستوى إيمان الإنترنت لدى طلبة الصف التاسع والعاشر وتحديد معايير واكساب الطلبة أساليب ومهارات للتعامل مع ادمان الانترنت واكساب اولياء الامور أساليب لمساعدة أبنائهم للتخلص من ادمان الانترنت واستخدامه بشكل آمن
مكان الدراسة	الأردن
منهج الدراسة	المنهج التحليلي والإجرائي
عينة البحث	طلبة الصف التاسع والعاشر في الأردن
أدوات الدراسة	مقياس كابلان لإدمان الانترنت و استبانة موجهة لأولياء الأمور من اعداد الباحث
الوسائل الإحصائية	النسبة المئوية
نتائج الدراسة	حصلوا على نتائج مرتفعة على مقياس كابلان لاستخدام الإنترنت بما نسبته (58%) وهو مؤشر على وجود إيمان الإنترنت لدى العينة وكانت نتائج الاستبيان الموجه لأولياء الأمور ما نسبته (5,56%) وتعد هذه النتيجة مؤشر على وجود إيمان الإنترنت لدى طلبة الصفين التاسع والعاشر من وجهة نظر أولياء الأمور

(هندر، ٢٠٢٢: ٣٤٧)

3- دراسة عبد الفتاح وآخرون (٢٠٢٤)

عنوان الدراسة	إيمان الانترنت وعلاقته بالتسويق الأكاديمي والتحصيل الدراسي
هدف الدراسة	هدفت الدراسة للتعرف على علاقة إيمان الانترنت بكل من التسويق الأكاديمي والتحصيل الدراسي ومعرفة إلى أي مدى يرتبط إيمان الانترنت بالتسويق الأكاديمي والتحصيل الدراسي الثاني

مكان الدراسة	
منهج الدراسة	المنهج الوصفي الارتباطي
عينة البحث	١٢٠ طالب وطالبة
أدوات الدراسة	مقياس إدمان الإنترنت إعداد يونج ١٩٩٦ ومقياس التسويق الأكاديمي
نتائج الدراسة	توجد فروق دالة إحصائية في متوسطات درجات تيريرات التسويق الأكاديمي بين منخفضي ومرتفعي إدمان الإنترنت لصالح منخفضي إدمان الإنترنت وتوجد فروق دالة إحصائية في متوسطات درجات صعوبة استثمار الوقت بين منخفضي ومرتفعي إدمان الإنترنت لصالح منخفضي إدمان الإنترنت ولا توجد فروق دالة إحصائية في متوسطات درجات المشاعر السلبية بين منخفضي ومرتفعي إدمان الإنترنت لصالح منخفضي إدمان الإنترنت وتوجد فروق دالة إحصائية في متوسطات الدرجة الكلية للتسويق الأكاديمي بين منخفضي ومرتفعي إدمان الإنترنت لصالح منخفضي إدمان الإنترنت ولا توجد فروق دالة إحصائية في متوسطات درجات التحصيل الدراسي بين منخفضي ومرتفعي إدمان الإنترنت

(عبد الفتاح، ٢٠٢٤: ١٧)

الدراسات الأجنبية

1- دراسة جيونتشيجليا (Giunchiglia et.al (2018)

عنوان الدراسة	استخدام وسائل التواصل الاجتماعي المتنقلة والأداء الأكاديمي.
هدف الدراسة	وقت الطلاب والأداء الأكاديمي تقديم تقدير كمي ونوعي للتوطين السلبي والايجابي
مكان الدراسة	إيطاليا
منهج الدراسة	المنهج الوصفي

٧٢ طالب يشاركون في مشروع unit smart	عينة البحث
تحليل سجلات وتطبيقات وسائل التواصل الاجتماعي على الهواتف الذكية	أدوات الدراسة
وتظهر النتائج التأثير السلبي لاستخدام وسائل التواصل الاجتماعي وتميز أنماط التأثير المختلفة لوسائل التواصل الاجتماعي على الأنشطة الأكاديمية والتأكيد على الحاجة إلى أخذها بعين الاعتبار واستخدام الهاتف الذكي في الاعدادات الأكاديمية	نتائج الدراسة

(Giunchiglia et.al., 2018, P.2)

2- دراسة توريس (2024) Torres

الاستخدام الإشكالي لوسائل التواصل الاجتماعي لدى المراهقين ام الاشباع الاجتماعي المفرط؟ Problematic use of social media in adolescents or excessive gratification	عنوان الدراسة
التعرف على الاستخدام الإشكالي لوسائل التواصل الاجتماعي لدى المراهقين ام الاشباع الاجتماعي المفرط؟	هدف الدراسة
مدريد (اسبانيا)	مكان الدراسة
المنهج الوصفي	منهج الدراسة
المراهقين الذين تتراوح أعمارهم بين (١٤-١٧) (ن=٨٢٠)	عينة البحث
الاستخدام الاجتماعي الموجه نحو الإرضاء الذي تقدمه شبكات التواصل الاجتماعي في التفاعلات مع أشخاص آخرين ورهابية متغيرات توضيحية للاستخدام الاجتماعي ورهاب الإرشاد ايجابيا بشكل كبير مع حجم التأثير المتوسط. تفضيل التفاعل الاجتماعي عبر الإنترنت والخوف من فقدان هذا الاتصال يساهم بشكل كبير في كشف النتائج عن الحاجة إلى برامج الوقاية والتدخل على أساس المدارس والرهابية الرقمية	نتائج الدراسة

(Torres, 2024, P.78)

الدراسات السابقة للتفكك الأسري:

1- دراسة بيرداود (٢٠١٩)

عنوان الدراسة	علاقة التفكك الأسري بإنحراف الأحداث
هدف الدراسة	الكشف عن علاقة التفكك الأسري بإنحراف الأحداث
مكان الدراسة	أربيل
منهج الدراسة	المنهج المقارن والمنهج الوصفي بطريقة المسح الاجتماعي الشامل
أداة البحث	أداة الاستبيان والمقابلة
عينة البحث	٦٨ وحده من المحكومين
نتائج الدراسة	أن التفكك المادي للأسرة بسبب غياب أحد الوالدين أو كليهما نتيجة الوفاة أو الهجر او تعدد الزوجات تعد من أسباب ارتكاب أنماط مختلفة من السلوك الانحرافي بين الأحداث. كذلك فإن التفكك المعنوي للأسرة بسبب سوء العلاقات الاجتماعية بين الوالدين أو بسبب المشاجرات والخلافات المستمرة

2- دراسة الجماعي (٢٠٢٠)

عنوان الدراسة	التفكك الأسري وأثره على الأبناء
هدف الدراسة	التعرف على أسباب التي تؤدي إلى التفكك الأسري وأثره على الأبناء
مكان الدراسة	تعز/ اليمن
منهج الدراسة	المنهج الوصفي
أداة البحث	استبانة مكونة من ٤٠ فقرة
عينة البحث	٩٠ فردا ٤٥ من الآباء و ٤٥ من الأبناء
نتائج الدراسة	1- وجود فارق كبير في العمر بين الزوجين 2- ميل الأبناء إلى العنف والانخراط في الجماعات المتطرفة 3- تولد الحقد والكراهية عند الأبناء ضد الأسرة والمجتمع

4- لم تكشف الدراسة وجود فروق دالة احصائيا عند مستوى ($\alpha < 0.05$) بين استجابات أفراد العينة	
--	--

(الجماعي، ٢٠٢٠: ٥١)

٣-دراسة الحمدان (٢٠٢٢)

التفكك الأسري وعلاقته بإدمان المخدرات	عنوان الدراسة
التعرف على التفكك الأسري وعلاقته بإدمان المخدرات	هدف الدراسة
جمهورية مصر العربية	مكان الدراسة
المنهج الوصفي بأسلوب الارتباطي	منهج الدراسة
الاستبانة	أداة البحث
٢٣٠ من أعضاء هيئة التدريس الخبراء	عينة البحث
أن واقع التفكك الأسري بالمجتمع جاء متوسطا من وجهة نظر أفراد العينة وأشارت النتائج أنه توجد علاقة ارتباطية قوية بين التفكك الأسري وتعاطي المخدرات وان التفكك الأسري يؤثر بشكل كبير في اللجوء إلى تعاطي المخدرات	نتائج الدراسة

(الحمدان، ٢٠٢٢: ٦٩٥)

٤-دراسة هنية وأمينه (٢٠٢٣)

التفكك الأسري وعلاقته بالعنف المدرسي لدى عينة من المراهقين المتمدرسين	عنوان الدراسة
هدفت الدراسة للكشف عن طبيعة العلاقة بين التفكك الأسري والعنف المدرسي لدى المراهقين المتمدرسين	هدف الدراسة
المنهج الوصفي	منهج الدراسة
مقياس التفكك الأسري ومقياس العنف المدرسي	أداة البحث
١٥٠ طالب وطالبة	عينة البحث

نتائج الدراسة	1- إن مستوى التفكك الأسري لدى المراهقين ببعض الثانويات في ولاية تيارت فوق المتوسط. 2- توجد علاقة ارتباطية طردية ذات دلالة احصائية لدى المراهقين بين التفكك الاسري والعنف المدرسي في بعض ثانويات ولاية تيارت
---------------	--

(هنية، أمينة، ٢٠٢٣: د)

الدراسات الأجنبية

1- دراسة ستيلز (2009) Steels et.al.

عواقب التفكك الأسري على النتائج التعليمية للأطفال	عنوان الدراسة
Consequences of family disruption on children's educational outcomes in Norway	
النرويج	مكان الدراسة
التعرف على عواقب التفكك الأسري على النتائج التعليمية للأطفال	هدف الدراسة
المنهج الوصفي	منهج الدراسة
بيانات سجلات سكانية رسمية	أداة البحث
	عينة البحث
أن الأطفال الذين تعرضوا لتفكك أسري وخاصة الطلاق لديهم تحصيل دراسي أقل. وهذا التأثير يقل مع تقدم عمر الطفل وقت حدوث التفكك أي أن الطلاق له أثر أقوى من وفاة أحد الوالدين	نتائج الدراسة

(Steels et. al,2009)

2- دراسة (Francis 2022)

عنوان الدراسة	الصحة النفسية ومركز الضبط الداخلي والكفاءة الذاتية لدى المراهقين
هدف الدراسة	استكشاف العلاقة الصحة النفسية ومركز الضبط الداخلي والكفاءة الذاتية لدى المراهقين واستكشاف التأثير التفاضلي للتكامل الأسري على العلاقة
منهج الدراسة	الدراسة الارتباطية الوصفية
أدوات البحث	مقياس حالة الصحة العقلية (أرجونان وروس، 2016)، والنسخة المعدلة من مقياس روتر لمركز الضبط الداخلي والخارجي (أرجونان وروس، 2016)، ومقياس الكفاءة الذاتية المُدرَكة (شوارتزر وجيروزاليم، 1979).
عينة البحث	1246 طالباً مراهقاً من مدارس ثانوية مختلفة
نتائج الدراسة	أن كلاً من مركز الضبط الداخلي والكفاءة الذاتية لدى المراهقين من الأسر المفككة والسليمة يرتبطان ارتباطاً وثيقاً وإيجابياً بصحتهم النفسية. لوحظت فروق ذات دلالة إحصائية بين المراهقين من الأسر المفككة والسليمة فيما يتعلق بارتباط الصحة النفسية بمركز الضبط الداخلي والكفاءة الذاتية. تفوق المراهقون من الأسر المفككة على نظرائهم من الأسر السليمة في درجة العلاقة بين المتغيرات. كشفت الدراسة أن الصحة النفسية للمراهقين من الأسر المفككة تتأثر بشكل أكبر بمركز الضبط الداخلي والكفاءة الذاتية لديهم مقارنة بالمراهقين من الأسر السليمة

(Francis, 2022)

3- دراسة ميكويليني واخرون (Mikwilini, et.al. (2024)

عنوان الدراسة	تأثير تفكك الأسر على الأداء الأكاديمي للطلاب في المدارس الثانوية الحكومية في مقاطعة مومباس، كينيا
---------------	---

INFLUENCE OF FAMILY DISINTEGRATION ON LEARNERS' ACADEMIC PERFORMANCE IN PUBLIC SECONDARY SCHOOLS IN MOMBASA COUNTY	
دولة كينيا	مكان الدراسة
استهدف البحث عن عمل تحديد أثر غياب الوالدين العواقب النفسية الناجمة عن تفكك الأسر على التحصيل الأكاديمي للمتعلمين	هدف الدراسة
المنهج الوصفي	منهج الدراسة
الاستبيان	أدوات البحث
٣٣ مدرسة ثانوية حكومية و ٣٣ مدير مدرسة و ٤٠٠ معلم وضابط	عينة البحث
أن تفكك الأسر له تأثير سلبي على الأداء الأكاديمي للمتعلمين في المدارس الثانوية الحكومية بالإضافة إلى ذلك وجدت الدراسة أن نقص المشاركة الوالدية الفعالة من الأسر المفككة يؤثر سلبا على النجاح الأكاديمي للمتعلمين كما كشفت الدراسة أن الطلاب من الأسر المفككة يعانون من ضغوط كبيرة تؤثر سلبا على الأداء الأكاديمي	نتائج الدراسة

(Mikwilini, et. al.,2024, P.273)

جوانب الإفادة من الدراسات السابقة:

- 1- مساعدة الباحثة في الاطلاع بعمق على متغيرات الدراسة
- 2- الاستفادة من مصادر الدراسات السابقة
- 3- الاستفادة في بلورة مشكلة البحث وأهميته
- 4- الإفادة من المنهجية التي اتبعتها تلك الدراسات لتحديد منهج البحث الذي اتبع في هذه الدراسة
- 5- التوصل إلى صورة واضحة عن أسلوب البحث الذي ينبغي اتباعه وطريقة إعداد البحث

- 6 تحديد الخطوات العلمية والخصائص السيكومترية المناسبة الأدوات البحث
- 7 التعرف على الوسائل الإحصائية المعتمدة في معالجة البيانات وتحقيق اهداف تلك الدراسة
لإفادة منها في البحث الحالي.
- 8 الإفادة من نتائج الدراسات السابقة للمقارنة مع نتائج الدراسة الحالية والاستفادة منه في تفسير
النتائج .

الفصل الثالث

منهجية البحث وإجراءاته

أولاً: منهجية البحث

ثانياً: مجتمع البحث

ثالثاً: عينة البحث

رابعاً: أدوات البحث

خامساً: التطبيق النهائي للمقاييس

سادساً: الوسائل الإحصائية

الفصل الثالث

منهجية البحث وإجراءاته

يتضمن هذا الفصل عرضاً للمنهج المتبع في البحث الحالي ووصف لمجتمع البحث وعينته والإجراءات المتبعة في بناء اداتي البحث والتحقق من الخصائص السايكومترية لها وكيفية تطبيقها والوسائل الإحصائية المستعملة في تحليلها

أولاً: منهج البحث: Research Method

يقضي تحقيق اهداف البحث المنهج المتبع في دراسة الموضوع لأنه يعبر عن "مجموعة من الإجراءات والطرق الدقيقة المستعملة في البحث وتنفيذه والتي تحدد النتائج" (أنجرس، 2006: 36). إذ إن دراسة أية ظاهرة تتطلب قبل كل شيء وصف الظاهرة وتحديدها (داوود وعبد الرحمن، 1990: 163). والمنهج الوصفي يُعد من أكثر المناهج شيوعاً في التفسير العلمي المنظم، إذ يصف الظاهرة كما هي وصفاً كمياً عن طريق جمع المعلومات عن الظاهرة وإخضاعها للدراسة (ملحم، 2000: 324).

وصنفت البحوث الارتباطية ضمن البحوث الوصفية وذلك لأنها تقوم بوصف الحالة الراهنة، وتعمل على وصف درجة العلاقة بين المتغيرات وصفاً كمياً، وأن هدف البحوث الارتباطية هو تحديد الدرجة التي ترتبط بها متغيرات كمية بعضها ببعض الآخر (أبو علام، 2007: 245).

لذا اعتمدت الباحثة على المنهج الوصفي بالأسلوب الارتباطي في عملية جمع البيانات وتحليلها لملائمة هذا المنهج لموضوع الدراسة في البحث الحالي.

ثانياً: مجتمع البحث Research Population

يُعرف مجتمع البحث بأنه "جميع العناصر التي يسعى الباحث إلى أن يعمم عليها النتائج ذات العلاقة بمشكلة الدراسة" (عودة وملاكووي، 1992: 127). ويتحدد مجتمع البحث الحالي بطلبة المرحلة الثانوية للعام الدراسي (2024-2025) إذ بلغ مجموع مجتمع البحث (87974) طالب وطالبة وكما موضح في الجدول (1).

جدول (1)

مجتمع البحث موزع حسب الجنس

المرحلة	المدارس	الذكور	الاناث
المتوسطة	82	23144	21417
الإعدادية	45	12910	16757
الثانوية	20	5771	7975
المجموع	147	87974	

ثالثاً: عينة البحث: Research Sample

تمثل عينة البحث جزء من مجتمع البحث الذي تجري عليها الدراسة بحيث تتوفر فيها خصائص المجتمع نفسها، ويلجأ الباحث إليها لإجراء دراسته عليها على وفق قواعد خاصة لتمثل المجتمع تمثيلاً صحيحاً (المغربي، 2002، 193) اختيرت العينة بالطريقة العشوائية الطبقية المتناسبة وتم تحديد حجمها على وفق معادلة كيرجسي ومورجان³ (Kergcie & morgan, 1970)؛ وبلغت العينة في حدها الأدنى (379) فرداً بعد تطبيق المعادلة، وزيادة حجم العينة تعني زيادة مستوى الثقة بالتقدير (ابن جخل. 2019. 75-76) وبالتالي اصبح حجم العينة (400) طالب وطالبة تمثل نسبة (0.04) من مجتمع البحث اجري التحليل الاحصائي عليها، وتم اعتماد عينة التطبيق النهائي على عينة التحليل الاحصائي نفسها، والجدول يوضح توزيع العينات.

$$n = P (1 - P)^3 (N - 1) + N \times P (1 - P) \div$$

n : حجم العينة x2 المطوب. N= 2d تمثل حجم المجتمع. x 2

$$2 \times (P = (0.50) (= (3.841) d = (0.50))$$

جدول (2)
عينات البحث

ت	نوع العينة	الغرض من استخدامها	عددها
1	وضوح التعليمات	لوضوح الفقرات والتعليمات للمقياسين	10
2	الثبات بإعادة الاختبار	لقياس ثبات المقياسين بطريقة إعادة الاختبار	60
3	التطبيق النهائي	لتطبيق المقياسين بصورتها النهائية	400
المجموع الكلي للعينات			470

جدول (3)

أسماء المدارس المشاركة في البحث

عدد الاستبانات	اسم المدرسة
55	ثانوية الحرية للبنات
53	اعدادية جابر الانصاري للبنين
54	متوسطة ميسلون للبنات
55	اعدادية غادة للبنات
53	متوسطة لقمان الحكيم للبنين
54	اعدادية المكاسب للبنين
30	اعدادية التحرير للبنين
46	اعدادية جمانة للبنات
190	المجموع الذكور
210	المجموع الاناث

رابعاً: أدوات البحث : Research Instruments :

تحقيقاً لأهداف البحث الحالي اقتضى توافر أداتين لهما خصائص المقاييس النفسية من صدق وثبات وقدرة على التمييز، فيما يلي عرض لإجراءات إعداد أداتي البحث:

1 - مقياس الاستخدام المفرط للتكنولوجيا

لغرض قياس الاستخدام المفرط للتكنولوجيا قامت الباحثة بالاطلاع على الأدبيات والدراسات السابقة المتعلقة بالموضوع فلم تجد مقياساً يتناسب مع عينة البحث الحالي، لذا قامت ببناء مقياس يتناسب مع طلبة المرحلة الثانوية من أجل تحقيق أهداف بحثها.

خطوات بناء المقياس:

يشير آلن وين (Allen¥، 1002) إلى وجود مجموعة من الخطوات الأساسية التي يجب أن تتوفر في عملية بناء المقاييس التربوية والنفسية وتتمثل بالاتي:

- تحديد المفهوم وفق النموذج المتبنى النموذج التفاعلي لبرانند (Brand 2016)
- عرف برانند الاستخدام المفرط للتكنولوجيا :على انه نمط سلوكي يتمثل في الانخراط المتكرر والمكثف في استخدام الوسائل الرقمية بصورة غير تكيفية بحيث يصبح وسيلة أساسية للتعامل مع الضغوط والمشاعر السلبية، مما يؤدي الى ضعف القدرة على ضبط الذات واضطراب الوظائف التنفيذية، يتحول تدريجيا الى سلوك قهري مدعوم بأليات التعزيز النفسي والمعرفي (Brand et.al. 2019)
- صياغة فقرات المقياس.
- عرض المقياس بصيغته الاولى على مجموعة من المحكمين من ذوي الاختصاص.
- تطبيق المقياس على عينة البناء على أن تكون ممثلة لمجتمع البحث.
- إجراء التحليل الإحصائي للفقرات (Allen¥، 1002،281).

و لهذا تم بناء مقياس الاستخدام المفرط للتكنولوجيا وفقا لذلك.

صياغة فقرات مقياس الاستخدام المفرط للتكنولوجيا: بعد وضع التعريف النظري لمفهوم الاستخدام المفرط للتكنولوجيا صاغت الباحثة فقرات المقياس على ضوء التعريف النظري حسب طبيعة المجتمع المستهدف للقياس، فتم صياغة (26) فقرة، بصيغتها الأولية.

بدائل الاجابة Response Alternative:

اعتمدت الباحثة طريقة ليكرت (Likert) في تحديد بدائل الإجابة والتي تُعد من الطرق العلمية المهمة لما تتمتع به هذه الطريقة من مزايا ومحاسن كما هو مبين في الآتي:

1. سهولة التصحيح.
2. توفر مقياس أكثر تجانساً.
3. تسمح بأكبر تباين بين الأفراد
4. تتسم بالمرونة (Hopkins ، 1998 ، 170).

ووفقاً لذلك وضعت ثلاثة بدائل لتقدير الاستجابات على درجات فقرات المقياس وهي (دائماً، احياناً، ابدأ) تأخذ الفقرات اوزاناً (3 ، 2 ، 1) وعليه فإن أدنى درجة للمقياس وأعلى درجة له تتراوح ما بين (26 -78) درجة للفقرة الواحدة بصيغته الأولية

صلاحية فقرات مقياس الاستخدام المفرط للتكنولوجيا:

بالرغم من أن التحليل المنطقي لفقرات المقياس قد يكون مضللاً لاعتماده على آراء المحكمين الذاتية إلا انه يُعد ضرورياً في إعداد فقرات المقياس لأنه يوضح مدى ارتباط الفقرة على ما تبدو ظاهرياً بالسمة التي أعدت لقياسها (الكبيسي ، 2001 ، 171).

وللتحقق من صلاحية فقرات مقياس الاستخدام المفرط للتكنولوجيا بصيغته الاولية والذي يتكون من (26) فقرة ملحق (1) عُرض على مجموعة من المحكمين المختصين في العلوم التربوية و النفسية و القياس والتقويم النفسي و البالغ عددهم (21) محكم ملحق (1) لبيان مدى صلاحية الفقرات لقياس ما أعدت لقياسه وتعديل ما يرونه مناسباً ومدى مناسبة البدائل، وتحليل آراء المحكمين فقد تم اعتماد النسبة المئوية وعُدت كل فقرة صالحة دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (0,05) ودرجة حرية (1) ونظراً لاتفاق المحكمين على صلاحية الفقرات واستبقت الباحثة المقياس كما هو أنها التزمت بإجراء التعديلات المقترحة من السادة المحكمين وكما مبين في جدول (4).

جدول (4)

اتفاق المحكمين على صلاحية فقرات مقياس الاستخدام المفرط للتكنولوجيا باستعمال النسبة المئوية

نسبة الاتفاق	عدد المحكمين		الفقرات
	غير الموافقون	الموافقون	
100%	0	21	1 ، 2 ، 5 ، 6 ، 7 ، 8 ، 9
95%	1	20	3 ، 4 ، 11 ، 12 ، 13 ، 14 ، 10
90%	2	19	15 ، 16 ، 17 ، 20 ، 21 ، 22 ، 23 ، 18 ، 19 ، 24
85%	3	18	25 ، 26

تجربة وضوح التعليمات والفقرات:

تُعد تعليمات المقياس بمثابة المرشد الذي يوضح كيفية الاجابة على الفقرات لذا حرصت الباحثة على ان تكون تعليمات المقياس واضحة حيثُ طلب من المستجيب ان تكون الاجابة بكل صدق وموضوعية وان لا تترك اي فقرة دون إجابة وان الإجابات سرية ولأغراض البحث العلمي فقط ولا حاجة لذكر الاسم مع تقديم مثال يوضح كيفية الاجابة.

أكدت أدبيات القياس النفسي على أهمية التحقق من مدى وضوح فقرات المقياس وتعليماته للمستجيب حتى لا تكون إجاباتهم عشوائية أو تبتعد عن مضمون الفقرة (فرج، 1980: 160). من أجل إجراء تجربة وضوح التعليمات والفقرات للمقياس طبق المقياس على العينة، وبعد إجراء التجربة اتضح أن المقياس كان واضحاً ومفهوماً لدى العينة سواء كان ذلك بالنسبة للفقرات أو البدائل أو تعليمات الإجابة، أما متوسط الوقت المستغرق للإجابة على المقياس بلغ (8) دقيقة.

التحليل الإحصائي Statistical Analysis

ان اجراء التحليل الاحصائي للفقرات يساعد على فحص قدرة كل فقرة في التمييز بين أفراد العينة و في اتخاذ قرار بشأن تعديل أو حذف الفقرات او الابقاء عليها ، و يعتمد ثبات درجات الاختبارات و صدق تفسير النتائج على جودة فقرات الاختبار وبالتالي ستساعد في تحسين جودة المقياس المُعد للاختبار (لينفجستون ، 2013 ، 300) .

و يُقصد بالقوة التمييزية للفقرات مدى قدرة الفقرة على التمييز بين ذوي المستويات العليا وذوي المستويات الدنيا من الأفراد بالنسبة للمفهوم الذي تقيسه الفقرة (Shaw. 1967 . 450) .

ومن أجل إجراء التحليل الإحصائي لفقرات المقياس، طبق المقياس على عينة مكونة من (400) طالب وطالبة اختيروا بالطريقة العشوائية الطبقية المتناسبة .

أ- أسلوب المجموعتين الطرفيتين Contrasted Groups style

ولإجراء ذلك اتبعت الباحثة ما يأتي:

- تحديد الدرجة الكلية لكل استمارة من استمارات مقياس المفرد للتكنولوجيا التي طبقت على عينة تحليل الفقرات.
- ترتيب الاستمارات من أعلى درجة إلى أوطأ درجة (تنازلياً).
- اختيرت نسبة الـ (27%) من الاستمارات الحاصلة على أعلى الدرجات بعدها مجموعة عليا ونسبة الـ (27%) من الاستمارات الحاصلة على أقل الدرجات بعدها مجموعة دنيا، إذ بلغ عدد الاستمارات في كل مجموعة (108)

استمارة، اذ أكد (اييل Ebel) و(ميهرنز Mehrens) ان اعتماد نسبة الـ (27%) العليا والدنيا تحقق للباحث مجموعتين حاصلتين على أفضل ما يمكن من

حجم وتمايز (Ebel,1972: 358). أي أن عدد الاستمارات التي خضعت للتحليل الإحصائي هي (216) استمارة.

- قامت الباحثة بتطبيق الاختبار التائي (t -test) العينتين مستقلتين لاختبار دلالة الفرق بين أوساط المجموعة العليا والدنيا، وذلك لأن القيمة التائية المحسوبة تمثل القوة التمييزية للفقرة بين المجموعتين وعدت القيمة التائية مؤشراً لتمييز كل فقرة من خلال موازنتها بالقيمة الجدولية والبالغ (1.96) بدرجة حرية (214) بمستوى دلالة (0.05)“ ودلت النتائج أن جميع الفروق ذات دلالة إحصائية ولجميع الفقرات وجدول (5) يوضح ذلك.

جدول (5)

القوة التمييزية لفقرات مقياس الاستخدام المفرط للتكنولوجيا

الدلالة	قيمة - T - المحسوبة	الدنيا		العليا		ت
		الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	
دالة	15.487	0.518	1.44	0.519	2.54	ف1
دالة	11.225	0.597	1.59	0.604	2.51	ف2
دالة	11.171	0.5	1.26	0.648	2.14	ف3
دالة	17.148	0.537	1.54	0.485	2.73	ف4
دالة	8.734	0.406	1.15	0.77	1.88	ف5
دالة	15.329	0.588	1.48	0.52	2.64	ف6
دالة	7.909	0.624	2.18	0.466	2.77	ف7
دالة	16.692	0.43	1.24	0.557	2.37	ف8
دالة	7.303	0.364	1.13	0.79	1.74	ف9
دالة	18.698	0.481	1.26	0.577	2.61	ف10

دالة	17.047	0.475	1.21	0.567	2.43	11ف
دالة	11.723	0.684	1.67	0.577	2.68	12ف
دالة	12.284	0.52	1.31	0.617	2.26	13ف
دالة	15.638	0.636	1.69	0.421	2.83	14ف
دالة	7.408	0.734	1.94	0.62	2.63	15ف
دالة	14.113	0.568	1.7	0.49	2.72	16ف
دالة	10.575	0.406	1.15	0.743	2.01	17ف
دالة	10.024	0.648	1.48	0.614	2.34	18ف
دالة	12.773	0.38	1.12	0.685	2.08	19ف
دالة	20.074	0.44	1.26	0.544	2.61	20ف
دالة	18.261	0.603	1.48	0.433	2.79	21ف
دالة	11.759	0.574	1.77	0.488	2.62	22ف
دالة	16.219	0.534	1.3	0.628	2.58	23ف
دالة	22.897	0.456	1.19	0.505	2.69	24ف
دالة	19.626	0.585	1.44	0.42	2.81	25ف
دالة	8.158	0.598	1.42	0.62	2.09	26ف

ب- الاتساق الداخلي لمقياس الاستخدام المفرط للتكنولوجيا :

وتم التحقق من الاتساق الداخلي من خلال:

علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية :

إن علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية تشير إلى مدى تجانس فقرات المقياس في قياس الظاهرة السلوكية، وإن كل فقرة من فقرات المقياس تسير في المسار نفسه الذي يسير فيه المقياس ككل، فإن هذه الطريقة تعد من أدق الوسائل المستعملة في حساب الاتساق الداخلي للمقياس وتقوم هذه الطريقة على حساب الارتباط بين أداء المستجيبين على الاختبار ككل وأدائهم على كل فقرة من فقرات الاختبار (الكبيسي، 2010: 273).

وقد تم استعمال معامل ارتباط بيرسون (Pearson Correlation) لاستخراج العلاقة الارتباطية

بين درجة كل فقرة من فقرات المقياس والدرجة الكلية للمقياس ككل، وأظهرت النتائج أن جميع معاملات الارتباط كانت ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) ودرجة حرية (398) حيث تبلغ القيمة الجدولية (0.098) و كما موضح في جدول (6) .

جدول (6)

علاقة الفقرة بالدرجة الكلية لمقياس الاستخدام المفرط للتكنولوجيا

الفقرة	علاقتها بالدرجة الكلية	الدالة
ف1	0.417	دالة
ف2	0.525	دالة
ف3	0.396	دالة
ف4	0.532	دالة
ف5	0.469	دالة
ف6	0.516	دالة

دالة	0.591	ف7
دالة	0.359	ف8
دالة	0.424	ف9
دالة	0.392	ف10
دالة	0.365	ف11
دالة	0.422	ف12
دالة	0.310	ف13
دالة	0.359	ف14
دالة	0.483	ف15
دالة	0.578	ف16
دالة	0.549	ف17
دالة	0.474	ف18
دالة	0.473	ف19
دالة	0.441	ف20
دالة	0.454	ف21
دالة	0.422	ف22
دالة	0.430	ف23
دالة	0.480	ف24
دالة	0.439	ف25
دالة	0.524	ف26

الخصائص القياسية (السيكومترية) لمقياس الاستخدام المفرط للتكنولوجيا

Psychometric Properties of the scale

يشير المختصون بالمقياس النفسي الى ضرورة التحقق من بعض الخصائص السيكومترية في أعداد المقاييس مهما كان الهدف من استعمالها مثل الصدق والثبات حيث هي من أهم الخصائص القياسية، إذ تعتمد عليها دقة المعلومات التي توفرها المقاييس النفسية ولهذا يعد الصدق والثبات من الخصائص السيكومترية المهمة التي يجب توفرها في المقياس لكي يعد صالحا للاستعمال (فرج ، 1980 : 275).

أ- الصدق Validity :

يعد الصدق من الخصائص القياسية المهمة التي يجب الاهتمام بها في بناء المقاييس التربوية والنفسية حيث إن الصدق يدل على قياس الفقرات لما يفترض أن تقيسه (Anastasi&Urban, 1997:139). واستعملت الباحثة مؤشرين لصدق مقياس الاستخدام المفرط للتكنولوجيا هما:

1- الصدق الظاهري Face Validity :

من الطرق المهمة لحساب الصدق هي عرض فقرات المقياس قبل تطبيقه على مجموعة من المحكمين والمختصين الذين يتصفون بخبرة تمكنهم من الحكم على صلاحية فقرات المقياس في قياس الخاصية المراد قياسها، وقد تحقق هذا النوع من الصدق بعرض مقياس الاستخدام المفرط للتكنولوجيا على مجموعة من المحكمين في العلوم التربوية والنفسية والمقياس النفسي ملحق (1) كما تم توضيح ذلك في صلاحية فقرات المقياس.

2- صدق البناء Construct Validity :

يسمى صدق البناء بصدق المفهوم او صدق التكوين الفرضي ويقصد به مدى قياس المقياس لتكوين فرضي معين إذ يعد تجانس فقرات المقياس وقدرتها على التمييز ومعاملات ارتباطها بالدرجة الكلية مؤشرات لهذا النوع من الصدق

فهو عبارة عن المدى الذي من الممكن أن نقرر بموجبه إن المقياس يقيس بناء نظريا أو خاصية معينة (، 1976 : Anastasi 151) ، وقد تحقق هذا النوع من الصدق عن طريق المؤشرات الآتية :

-القوة التمييزية للفقرات

- علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس .

ب- الثبات Reliability

يعد الثبات من الخصائص القياسية المهمة فهو الخاصية الأساسية الثانية التي يجب أن يتسم بها المقياس الجيد ، ومعنى ثبات الدرجة إن المفحوص يحصل عليها في كل مرة يختبر فيها ، فالثبات هو دقة الاختبار في القياس وعدم تناقضه مع نفسه واتساقه بالمعلومات التي يزودنا بها عن استجابات المستجيب (رزوقي وعيال ، 2011 : 81). ولكي تتمكن الباحثة من التعرف على الدرجة الحقيقية للمقياس لا بد من حساب ثباته لأن من شروط وخصائص المقياس الجيد اتصافه بثبات عال وقد حسب الثبات لمقياس المفرد للتكنولوجيا بطريقتين هما:

1) طريقة معامل (الفا كرونباخ) للاتساق الداخلي

Alfa coefficient Method of Internal Consistency

ولاستخراج الثبات بهذه الطريقة تمت الاستعانة بمعامل الفا كرونباخ لاستخراج الاتساق الداخلي للمقياس الحالي وجاءت النتائج بعد تطبيق المقياس على عينة مؤلفة من (400) طالب وطالبة عينة البحث بأن معامل الفا كرونباخ لمقياس المفرد للتكنولوجيا بلغ (0.89).

2) طريقة الاختبار - إعادة الاختبار Test-Retest

لذا اختارت الباحثة بصورة عشوائية عينة مكونة من (60) طالب و طالبة بواقع (30) ذكور و (30) إناث وبعد مرور أسبوعين من التطبيق الأول للمقياس قامت الباحثة بإعادة تطبيق المقياس ذاته على العينة ذاتها، وتم حساب معامل ارتباط بيرسون الذي يمثل معامل الثبات في هذه الطريقة، إذ ظهر إن قيمته بلغت (0,84).

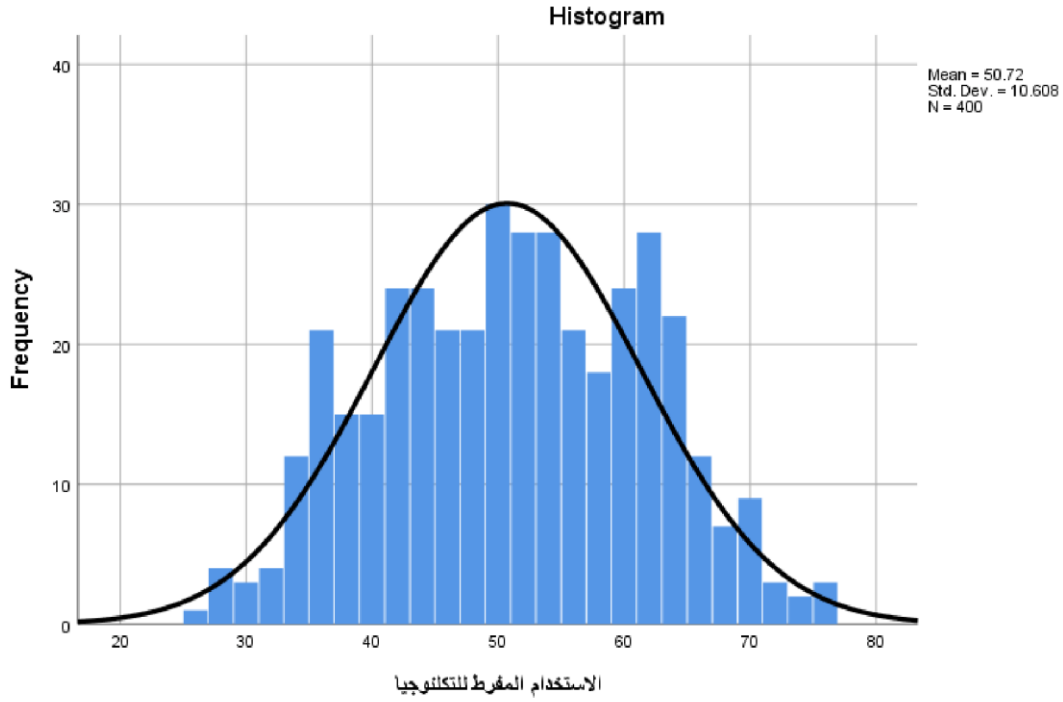
المؤشرات الإحصائية لمقياس الاستخدام المفرط للتكنولوجيا

أشارت الأدبيات العلمية الى ان من المؤشرات الإحصائية التي ينبغي أن يتصف بها أي مقياس تتمثل في التعرف على طبيعة التوزيع الاعتدالي الذي يمكن التعرف عليه من خلال بعض المؤشرات الإحصائية التي تبين لنا طبيعة المقياس كما موضح في جدول (7) وشكل (1)

جدول (7)

المؤشرات الإحصائية لمقياس الاستخدام المفرط للتكنولوجيا

50.72	الوسط الحسابي
0.777	الخطأ المعياري للمتوسط
50.357	الوسيط
51	المنوال
10.608	الانحراف المعياري
112.529	التباين
-0.742	الالتواء
0.122	الخطأ المعياري للالتواء
0.301	التقلطح
0.243	الخطأ المعياري للتقلطح
52	المدى
26	اقل درجة
78	اعلى درجة



شكل (1)

التوزيع الاعتدالي الاستخدام المفرط للتكنولوجيا

وصف مقياس الاستخدام المفرط للتكنولوجيا وتصحيحه بصيغته النهائية :

بعد الانتهاء من إجراء الخصائص السيكومترية لمقياس الاستخدام المفرط للتكنولوجيا والذي يتكون من (26) فقرة، وقد وضع أمام كل فقرة ثلاثة بدائل هي : (دائماً، أحياناً، أبداً) وبذلك تكون أعلى درجة للمقياس (78) درجة ، و أقل درجة للمقياس (26) درجة، والوسط الفرضي لمقياس الاستخدام المفرط للتكنولوجيا (52)، وملحق (3) يتضمن المقياس بصيغته النهائية.

3- مقياس التفكك الأسري The need of transcendence

لغرض قياس التفكك الأسري قامت الباحثة بالاطلاع على الأدبيات والدراسات السابقة المتعلقة بالموضوع فلم تجد مقياساً يتناسب مع عينة البحث الحالي، لذا قامت ببناء مقياس يتناسب مع طلبة المرحلة الثانوية من أجل تحقيق اهداف بحثها.

صياغة فقرات مقياس التفكك الأسري Formulation Scale Items:

بعد وضع التعريف النظري وفق النظرية الوظيفية البنائية لمفهوم التفكك الأسري صاغت الباحثة فقرات المقياس على ضوء التعريف النظري ومجالات التفكك الأسري حسب طبيعة المجتمع المستهدف للقياس، فتم صياغة (28) فقرة، بصيغتها الأولية.

مجالات التفكك الأسري :

- 1- فقدان الوظائف الأسرية: فشل الأسرة في أداء وظائفها الأساسية مثل التنشئة الاجتماعية، والدعم، والتنظيم.
- 2- تآكل القيم والمعايير (الأنوميّة): فقدان القواعد أو تلاشي القيم المشتركة بين أفراد الأسرة، مما يؤدي إلى عدم الاستقرار.
- 3- فشل آليات الاندماج الأسري: تراجع في أساليب الترابط الداخلي مثل التواصل، والعادات المشتركة،
- 4- والطقوس الأسرية.
- 5- الانفصال العاطفي والعزلة: غياب الدعم العاطفي والتواصل الوجداني بين أفراد الأسرة. (Bengtson, et. al.,2005)

صلاحية فقرات مقياس التفكك الأسري:

بالرغم من أن التحليل المنطقي لفقرات المقياس قد يكون مضملاً لاعتماده على آراء المحكمين الذاتية إلا انه يُعد ضرورياً في أعداد فقرات المقياس لأنه يوضح مدى ارتباط الفقرة على ما تبدو ظاهرياً بالسمة التي أعدت لقياسه

(الكبيسي ، 2010 ، 17) . و للتحقق من صلاحية فقرات مقياس التفكك الاسري بصيغته الأولية والذي يتكون من (28) فقرة ملحق (3) عُرض على مجموعة من المحكمين المختصين في العلوم التربوية والنفسية والقياس والتقويم النفسي والبالغ عددهم (21) محكم ملحق (1) لبيان مدى صلاحية الفقرات لقياس ما أعدت لقياسه وتعديل ما يرونه مناسباً ومدى مناسبة البدائل، ولتحليل آراء المحكمين فقد تم اعتماد النسبة المئوية وعُدت كل فقرة صالحة عندما تكون المطابقة والنسبة المئوية دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (0,05) ودرجة حرية (1) ونتيجة لذلك استبعدت الفقرة (7) من المقياس لكونها لم القيمة الحرجة بس عن التزام الباحثة بإجراء التعديلات المقترحة من السادة المحكمين وكما مبين في جدول (8).

تعليمات مقياس التفكك الأسري Scale Instructions:

تُعد تعليمات المقياس بمثابة المرشد الذي يوضح كيفية الاجابة على الفقرات لذا حرصت الباحثة على ان تكون تعليمات المقياس واضحة حيثُ طلب من المستجيب ان تكون الاجابة بكل صدق وموضوعية وان لا تترك أي فقرة دون إجابة وإن الإجابات سرية ولأغراض البحث العلمي فقط ولا حاجة لذكر الاسم .

جدول (8)

اتفاق المحكمين على صلاحية فقرات مقياس التفكك الاسري باستعمال النسبة المئوية

نسبة الاتفاق	عدد المحكمين		الفقرات
	غير الموافقين	الموافقون	
100%	0	21	27, 18, 17, 16, 15, 9, 5, 4, 3
90%	2	20	1, 2, 6, 20, 21, 22, 23, 24, 28

85%	3	19	14 ، 13 ، 12 ، 10 ، 8
81%	4	18	26 ، 25 ، 19 ، 11
71%	6	15	(7)

تجربة وضوح التعليمات والفقرات:

أكدت أدبيات القياس النفسي على أهمية التحقق من مدى وضوح فقرات المقياس وتعليماته للمستجيب حتى لا تكون إجاباتهم عشوائية أو تبتعد عن مضمون الفقرة (فرج، 1980: 160). من أجل إجراء تجربة وضوح التعليمات والفقرات للمقياس طُبِق المقياس على العينة، وبعد إجراء التجربة اتضح أن المقياس كان واضحاً ومفهوماً لدى العينة سواء كان ذلك بالنسبة للفقرات أو البدائل أو تعليمات الإجابة، أما متوسط الوقت المستغرق للإجابة على المقياس بلغ (8) دقيقة.

أسلوب المجموعتين الطرفيتين **Contrasted Groups style**

ولإجراء ذلك اتبعت الباحثة نفس الإجراءات في مقياس الاستخدام المفرط للتكنولوجيا وعند النظر للجدول (9) نجد أن كل الفقرات كانت مميزة عند المقارنة بالقيمة الجدولية والبالغة (96، 1) بدرجة حرية (214) بمستوى دلالة (0,05) ودلت النتائج أن جميع الفروق ذات دلالة إحصائية ولجميع الفقرات وجدول (9) يوضح ذلك .

جدول (9)

المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والقيمة التائية المحسوبة لفقرات مقياس التفكك الأسري

الدالة	قيمة -T- المحسوبة	الدنيا		العليا		ت
		الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	
دالة	21.61	0.471	1.24	0.678	2.37	ف1
دالة	9.41	0.383	1.18	0.54	2.23	ف2
دالة	24.415	0.165	1.03	0.663	2.09	ف3
دالة	16.399	0.135	1.02	0.726	1.84	ف4
دالة	3.022	0.532	1.25	0.481	2.74	ف5
دالة	13.563	0.686	1.57	0.628	2.42	ف6
دالة	20.376	0.23	1.06	0.532	2.42	ف7
دالة	3.748	0.268	1.06	0.639	2.15	ف8
دالة	22.142	0.837	2.5	0.46	2.78	ف9
دالة	21.366	0.338	1.08	0.68	2.07	ف10
دالة	17.715	0.291	1.09	0.615	2.43	ف11
دالة	14.967	0.933	2.23	0.59	2.63	ف12
دالة	26.208	0.322	1.09	0.532	2.42	ف13
دالة	12.919	0.19	1.04	0.676	2.48	ف14

دالة	25.241	0.414	1.19	0.579	2.4	ف15
دالة	21.323	0.19	1.04	0.681	2.06	ف16
دالة	17.606	0.278	1.08	0.53	2.59	ف17
دالة	31.446	0.096	1.01	0.754	1.95	ف18
دالة	30.088	0.000	1.000	0.538	2.31	ف19
دالة	19.974	0	1	0.627	2.29	ف20
دالة	31.292	0.322	1.09	0.676	2.36	ف21
دالة	2.595	0.439	1.22	0.327	2.88	ف22
دالة	19.751	0.322	1.09	0.466	2.73	ف23
دالة	9.41	0.633	1.36	0.414	2.81	ف24
دالة	24.415	0.096	1.01	0.514	2.58	ف25
دالة	16.399	0.851	2.07	0.658	2.34	ف26
دالة	21.61	0.37	1.11	0.619	2.48	ف27

أسلوب الاتساق الداخلي (Consistency Internal) :

تم التحقق من الاتساق الداخلي لفقرات مقياس التفكك الأسري من خلال:

أسلوب علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس

استعملت الباحثة معامل ارتباط بيرسون (Pearson Correlation) استخراج العلاقة الارتباطية بين درجة كل فقرة من فقرات المقياس والدرجة الكلية للمقياس، وقد حققت جميع الفقرات ارتباط ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05') ودرجة حرية (398) وكما موضح في جدول (10).

جدول (10)

معاملات الارتباط بين كل فقرة والدرجة الكلية لمقياس التفكك الاسري

الفقرة	علاقتها بالدرجة	الدالة
ف1	0.502	دالة
ف2	0.420	دالة
ف3	0.522	دالة
ف4	0.521	دالة
ف5	0.425	دالة
ف6	0.618	دالة
ف7	0.487	دالة
ف8	0.566	دالة
ف9	0.565	دالة
ف10	0.590	دالة
ف11	0.599	دالة
ف12	0.533	دالة
ف13	0.436	دالة
ف14	0.582	دالة
ف15	0.546	دالة

دالة	0.405	ف16
دالة	0.663	ف17
دالة	0.585	ف18
دالة	0.529	ف19
دالة	0.532	ف20
دالة	0.398	ف21
دالة	0.421	ف22
دالة	0.356	ف23
دالة	0.432	ف24
دالة	0.462	ف25
دالة	0.308	ف26
دالة	0.329	ف27

أ- الصدق Validity :

واستعملت الباحثة مؤشرين لصدق مقياس التفكك الأسري هما:

1-الصدق الظاهري Face Validity

وقد تحقق هذا النوع من الصدق بعرض مقياس التفكك الأسري على مجموعة من المحكمين في العلوم التربوية والنفسية والقياس النفسي ملحق (1) كما تم توضيح ذلك في صلاحية فقرات مقياس التفكك الأسري

ثبات المقياس Reliability Scale

اتبعت الباحثة الطرائق الآتية لإيجاد معامل ثبات المقياس:

1- طريقة معامل (الفا كرونباخ) للاتساق الداخلي

ولاستخراج الثبات بهذه الطريقة تمت الاستعانة بمعامل الفا كرونباخ لاستخراج الاتساق الداخلي لمقياس التفكك الأسري وجاءت النتائج بعد تطبيق المقياس على عينة مؤلفة من (400) طالب وطالبة بأن معامل ألفا كرونباخ لمقياس التفكك الأسري بلغ (0,79)

2- طريقة الاختبار - إعادة الاختبار Test-Retest

لذا اختارت الباحثة بصورة عشوائية عينة مكونة من (60) طالب و طالبة بواقع (30) ذكور و (30) اناث وبعد مرور أسبوعين من التطبيق الأول للمقياس قامت الباحثة بإعادة تطبيق المقياس ذاته على العينة ذاتها، وتم حساب معامل ارتباط بيرسون الذي يمثل معامل الثبات في هذه الطريقة، إذ ظهر إن قيمته بلغت (0,85).

المؤشرات الإحصائية لمقياس التفكك الأسري

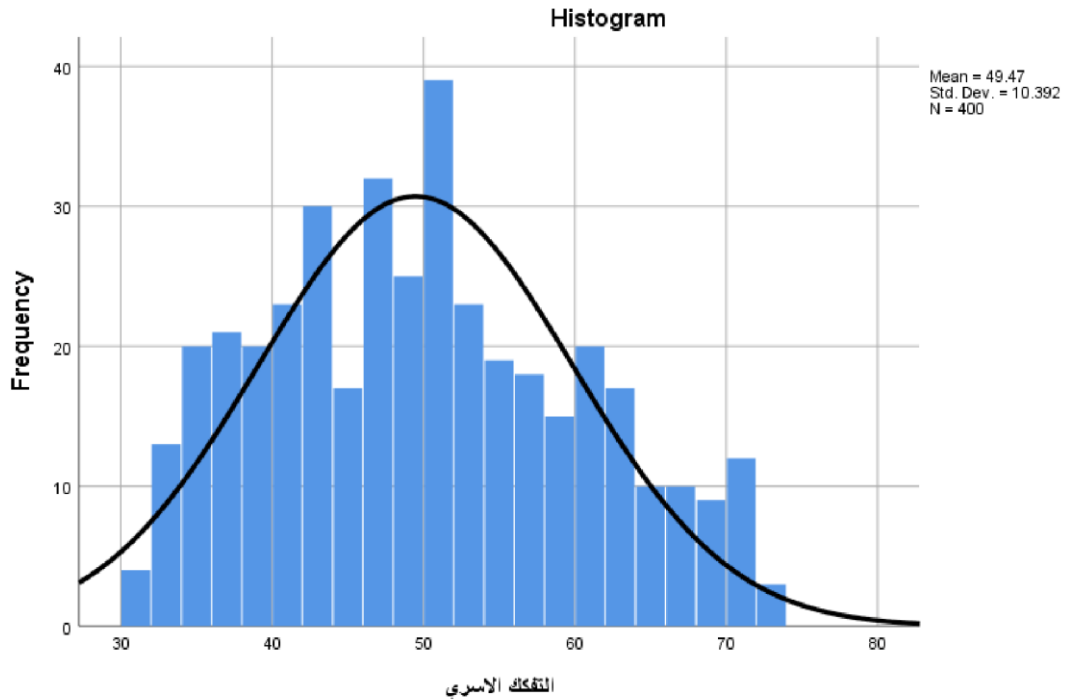
أوضحت الأدبيات العلمية إن من المؤشرات الإحصائية التي ينبغي أن يتصف بها أي مقياس تتمثل في التعرف على طبيعة التوزيع الاعتدالي الذي يمكن التعرف عليه بواسطة بعض المؤشرات الإحصائية التي تبين لنا طبيعة

المقياس و ما نوع الإحصاء الذي يجب أن نستخدمه في استخراج النتائج، و تم استخراج المؤشرات الإحصائية و كما مبين في جدول (11) وشكل (2) .

جدول (11)

المؤشرات الإحصائية لمقياس التفكك الأسري

49.47	الوسط الحسابي
0.520	الخطأ المعياري للمتوسط
49.00	الوسيط
51	المنوال
10.392	الانحراف المعياري
107.989	التباين
0.245	الالتواء
0.122	الخطأ المعياري للالتواء
0.782-	التقلطح
0.243	الخطأ المعياري للتقلطح
41	المدى
27	أقل درجة
81	أعلى درجة



شكل (2) التوزيع الاعتدالي للتفكك الاسري

خامساً: وصف المقياس بصورته النهائية:

اصبح مقياس التفكك الاسري بصيغته النهائية بـ(27) فقرة بثلاث بدائل ولها وزن (1,2,3) واعلى درجة يحصل عليها المستجيب هي (81) وادنى درجة (27) وبوسط فرضي يبلغ (54) درجة.

سادساً: التطبيق النهائي :

تم إجراء تحليل البيانات لاستخراج النتائج على وفق طبيعة أهداف البحث التي تم تحديدها في الفصل الأول.

سابعاً: الوسائل الإحصائية Statistical Devices :

تم استعمال وسائل إحصائية عديدة في إجراءات البحث الحالي، وفي تحليل النتائج اعتمدت الباحثة

في استخراج نتائج بحثها على وسائل إحصائية متعددة والموجودة في الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية

(Statistical Package for Social Science (SPSS)، الوسائل الإحصائية هي:

1- النسبة المئوية لمعرفة دلالة الفرق بين عدد الموافقين وغير الموافقين من المحكمين على مدى ملائمة فقرات المقاييس.

2- الاختبار التائي (t-test) لعينتين مستقلتين لحساب معامل تمييز الفقرات بطريقة المجموعتين الطرفيتين لمقاييس البحث.

3- معامل ارتباط بيرسون (Pearson Correlation Coefficient) في طريقة الاتساق الداخلي لمقاييس البحث لاستخراج كل من:

علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس.

لإيجاد الثبات بطريقة الاختبار وإعادة الاختبار لمقاييس البحث.

لإيجاد العلاقة الارتباطية بين متغيري البحث .

4- معادلة ألفا كرونباخ.

استخراج الثبات لمقياس البحث .

5- الاختبار التائي لعينة واحدة (t- test one Sample) لمعرفة دلالة الفرق بين المتوسط الحسابي و المتوسط

الفرضي لدرجات أفراد العينة على مقاييس البحث .

6- الالتواء والتفرطح والمتوسط الحسابي والمدى والانحراف المعياري للتعرف على اعتدالية التوزيع.

الفصل الرابع

عرض نتائج البحث ومناقشتها وتفسيرها

الاستنتاجات

التوصيات

المقترحات

الفصل الرابع نتائج البحث

يتضمن هذا الفصل عرضاً للنتائج التي تم التوصل إليها وفقاً لأهداف البحث ، و مناقشتها وتفسيرها في ضوء الإطار النظري المتبنى و الدراسات السابقة ، و تقديم عدداً من الاستنتاجات و التوصيات و المقترحات .

أولاً _ عرض النتائج ومناقشتها وتفسيرها:

الهدف الأول:

❖ التعرف على الاستخدام المفرط للتكنولوجيا لدى طلبة المرحلة الثانوية:

للتعرف على هذا الهدف طبق مقياس الاستخدام المفرط للتكنولوجيا على عينة البحث البالغة (400) طالب و طالبة ، وتبين أن الوسط الحسابي للدرجات بلغ (50.72) درجة وانحراف معياري مقداره (10.608) درجة ، في حين بلغ المتوسط الفرضي للمقياس (52) درجة . و من اجل التعرف على دلالة الفرق الإحصائية بينهما تم استعمال الاختبار التائي لعينة واحدة (One Sample T Test) و تبين وجود فرق دال إحصائياً بينهما ولصالح المتوسط الفرضي حيث بلغت القيمة التائية المحسوبة (-2.409) و هي اكبر من القيمة الجدولية البالغة (1,96) عند مستوى دلالة (0,05) ودرجة حرية (399) مما يشير إلى انخفاض الاستخدام المفرط للتكنولوجيا. و جدول (12) يوضح ذلك.

جدول (12)

المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والوسط الفرضي و قيم (T) الاستخدام المفرط للتكنولوجيا

مستوى الدلالة	قيمة (T)		الوسط الفرضي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	د الحرية	العينة
	الجدولية	المحسوبة					
دال	1.96	-2.409	52	10.608	50.72	399	400

وتعزو الباحثة هذه النتيجة على وفق النموذج التفاعلي المتبنى في البحث الحالي الى أن الاستخدام المفرط للتكنولوجيا يقوم على تفاعل العوامل الشخصية والتأثير والإدراك والتنفيذ بوصفها استعدادات نفسية كامنة للإفراط في استخدام التكنولوجيا، وعدم تحقق أيًا من هذه العوامل يسهل في كسر السلسلة التفاعلية للاستخدام الإشكالي وعلى ذلك تجد الباحثة أن تفاعل الطلبة في أجواء المدرسة وانشغالهم بالعلاقات المباشرة مع زملائهم وانهماكهم في الواجبات الدراسية فضلاً عن التفاعلات الاجتماعية المختلفة يفضي إلى نتيجة مؤداها التخلص من الاستعدادات والعوامل النفسية التي تسبب الاستخدام المفرط للتكنولوجيا.

الهدف الثاني:

❖ التعرف على التفكك الأسري لدى الطلبة:

للتعرف على هذا الهدف طُبِقَ مقياس التفكك الأسري على عينة البحث البالغة (400) طالب و طالبة، وتبين أن الوسط الحسابي للدرجات بلغ (49.47) درجة وانحراف معياري مقداره (10.392) درجة، في حين بلغ المتوسط الفرضي للمقياس (54) درجة و من اجل التعرف على دلالة الفرق الإحصائية بينهما تم استعمال الاختبار التائي لعينة واحدة (One Sample T Test) و تبين وجود فرق دال إحصائياً بينهما ولصالح المتوسط الفرضي حيثُ بلغت القيمة التائية المحسوبة (-8.728) و هي اكبر من القيمة الجدولية البالغة (1،96) عند مستوى دلالة (0.05) ودرجة حرية (399) مما يشير إلى عدم امتلاك العينة التفكك الأسري. وجدول (13) يوضح ذلك.

جدول (13)

المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والوسط الفرضي و قيم (T) للتفكك الأسري

مستوى الدلالة	قيمة (T)		الوسط الفرضي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	د الحرية	العينة
	الجدولية	المحسوبة					
دال	1,96	8.728	54	10.392	49.47	399	400

وتعزو الباحثة هذه النتيجة الى أن وفقاً للنظرية المتبناه في البحث الحالي النظرية الوظيفية البنائية ترى أن الاسرة بوصفها وحدة اجتماعية تنظيمية تخضع للتأثيرات التي تعصف بالمجتمع بما في ذلك القرارات السياسية والاتجاهات الثقافية والمستويات الاقتصادية، إلا أن من التأثيرات التي خضعت لها الاسرة في العقدين الأخيرين والتي امتدت لدول ومجتمعات كثيرة حول العالم هو العناية الكبيرة بالأبناء والاهتمام بهم وهو ما امتد الى الاسرة العراقية، ولكون البحث الحالي يتحدد في معرفة تأثيرات التفكك الأسري على طلبة المرحلة الثانوية ولايمتد الى دراسة التفكك الاسري ذاته، لذا فإن التفكك الاسري على افتراض انتشاره لا تنعكس تأثيراتها على الأبناء بشكل معاناة نفسية.

الهدف الثالث :

❖ التعرف على العلاقة الارتباطية بين الاستخدام المفرط للتكنولوجيا و التفكك الاسري .

لتحقيق هذا الهدف طبقت الباحثة معامل ارتباط بيرسون بين المتغيرين وبلغت القيمة (0.302) عند مستوى دلالة (0.05) و تشير النتيجة الى وجود علاقة ارتباطية طردية موجبة , بين المتغيرين بمعنى ان زيادة الاستخدام المفرط للتكنولوجيا ترافقها زيادة في التفكك الاسري لدى العينة .

الهدف الرابع : التعرف على الفروق في العلاقة الارتباطية بين الاستخدام المفرط للتكنولوجيا و التفكك الاسري تبعا لمتغيرات الجنس والمرحلة : ،
لمعرفة دلالة الفروق في العلاقة الارتباطية تبعا لمتغيرات الجنس والمرحلة استخرجت الباحثة القيم الزائفة الفشرية ، والجدول (14) يوضح ذلك .

جدول(14)

معاملات الارتباط و القيم الزائفة للارتباط و القيم الزائفة الفشرية

الجنس	العدد	الارتباط	القيم الزائفة للارتباط	القيم الزائفة الفشرية	القيمة الجدولية	دلالة الفرق
ذكور	190	0.366	0.383	1.26	1.96	غير دال
اناث	210	0.251	0.256			

من الجدول أعلاه نجد أن قيمة معامل الارتباط للذكور (0.366) و بلغت القيمة الزائفة لمعامل الارتباط (0.383) ، وبلغت قيمة معامل الارتباط للإناث (0.251) و بلغت القيمة الزائفة لمعامل الارتباط (0.256) ، وباستخراج القيمة الزائفة الفشرية عن طريق اختبار فيشر بلغت (1.26) و هي اصغر من القيمة الجدولية وبالغة (1.96) عند مستوى دلالة (0.05) و هذه النتيجة تشير الى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تبعا لمتغير الجنس .

جدول (15)

معاملات الارتباط و القيم الزائفة للارتباط و القيم الزائفة الفشرية

المرحلة	العدد	الارتباط	القيم الزائفة للارتباط	القيم الزائفة الفشرية	القيمة الجدولية	دلالة الفرق
المتوسطة	200	0.308	0.319	0.109	1.96	غير دال
الاعدادية	200	0.298	0.307			

أما متغير المرحلة الدراسية نجد أن قيمة معامل الارتباط المرحلة المتوسطة (0.308) و بلغت القيمة الزائفة لمعامل الارتباط (0.319)، وبلغت قيمة معامل الارتباط المرحلة الاعدادية (0.298) و بلغت القيمة الزائفة لمعامل الارتباط (0.307)، و باستخراج القيمة الزائفة الفشرية عن طريق اختبار فيشر بلغت (0.109) و هي اصغر من القيمة الجدولية والبالغة (1.96) عند مستوى دلالة (0.05) و هذه النتيجة تشير بعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بالنسبة لمتغير المرحلة الدراسية .

ثانياً: الاستنتاجات: Conclusion

في ضوء ما توصلت إليه نتائج البحث استنتجت الباحثة مايلي:

1. ان طلبه المرحلة الثانوية لا يمتلكون الاستخدام المفرط للتكنولوجيا، وهذا يمثل مؤشرا إيجابيا.
2. طلبه المرحلة الثانوية لا يمتلكون التفكك الأسري، وهذا دليل على الترابط الاجتماعي بين أفراد العائلة الواحدة.

3. وجود علاقة ارتباطية بين الاستخدام المفرط للتكنولوجيا والتفكك الأسري .

4. إن العلاقة بين الاستخدام المفرط للتكنولوجيا والتفكك الأسري لا تتأثر بطبيعة الجنس والمرحلة.

ثالثاً: التوصيات: بناء على نتائج البحث قدمت الباحثة مجموعة من التوصيات موجهة لمختلف الجهات ومنها: اجراءات حماية الأبناء من مخاطر التكنولوجيا

- 1- استخدام بعض البرامج التي تمكن الاباء من تتبع المواقع التي يتصفحها الابناء.
- 2- تثقيف كل من في البيت بأضرار ومشاكل الانترنت ومواقع التواصل الاجتماعي.
- 3- الاتفاق على وقت محدد في اليوم لاستخدام الإنترنت ومواقع التواصل
- 4- ليس كل ما تقرأه على مواقع التواصل الاجتماعي صحيح وسليم (ابو سالم، ٢٠١٨ : ٥٢٦)

للمؤسسات التعليمية:

1. دمج برامج توعية داخل المناهج حول الاستخدام الامن والمتوازن للتكنولوجيا
2. تفعيل دور المرشدين النفسيين والاجتماعيين للكشف عن مظاهر التفكك والعزلة الطلابية.

للأسرة وأولياء الأمور

1. تعزيز التواصل الأسري اليومي وتخصيص وقت خالٍ من الأجهزة للتفاعل.

2. وضع قواعد واضحة لاستخدام التكنولوجيا، وخاصة وقت الدراسة والنوم
3. تثقيف الوالدين حول تطبيقات الرقابة الأبوية وأساليب التربية الحديثة.

لصناع القرار (وزارة التربية)

1. تبني حملات توعوية وطنية حول أثر الاستخدام المفرط للتكنولوجيا
2. دعم الأبحاث الميدانية حول الصحة النفسية والاجتماعية للمراهقين.

رابعاً: المقترحات:

بناءً على نتائج البحث تقترح الباحثة ما يأتي:

1. أثر التكنولوجيا على التحصيل الدراسي والعلاقات الاجتماعية.
2. دراسة مقارنة بين المدارس الحكومية والخاصة في الاستخدام المفرط للتكنولوجيا.
3. تأثير العوامل الاقتصادية في التفكك الاسري.
4. اجراء دراسة تتبعية لتأثيرات الاستخدام المفرط للتكنولوجيا وفق للمراحل العمرية.

المصادر والمراجع

المصادر والمراجع:

المصادر والمراجع العربية:

القرآن الكريم

○ أبو أسعد، أحمد عبد اللطيف، ٢٠١١، سيكولوجية المشكلات الأسرية، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، الأردن.

○ أبو رجب، ولاء السيد ٢٠٢١، الإدمان الرقمي وأثره على المشكلات الاسرية، المجلة العربية للعلوم التربوية والنفسية، المؤسسة العربية للتربية والعلوم والآداب مصر.

○ أبو زعيزع، ٢٠٠٩، اساسيات الارشاد النفسي والتربوي، دار المرشد، الأردن .

○ أبو سالم، احمد اسماعيل، خالد توفيق الفيل، ٢٠١٨، تأثير استخدام الشباب للإنترنت ومواقع التواصل

الاجتماعي

○ أبو سكيينة، نادية حسن، منال عبد الرحمن خضر، ٢٠١١، العلاقات والمشكلات الأسرية، دار الفكر عمان، طبعة (١)

○ ارنوط، بشرى إسماعيل، ٢٠٠٨، إدمان الانترنت وعلاقته بكل من أبعاد الشخصية والاضطرابات النفسية لدى المراهقين، مجلة كلية التربية بالزقازيق، العدد ٥٥، مصر.

○ باحشوان، فتحية محمد محفوظ، ٢٠١٥، اثر شبكات التواصل الاجتماعي في القيم والعلاقات

الاجتماعية والأسرية، دراسة ميداني على عينة من الشباب الجامعي في مدينة المكلا حضرموت،

مجلة جامعة حضرموت للعلوم الإنسانية، المجلد ١٢، العدد ٢

○ بدوي، غادة حسين حسن، وآخرون، ٢٠٢٢، الإدمان الرقمي وعلاقته بالعزلة الاجتماعية لدى طلاب

المرحلة الثانوية ، مجلة مستقبل التربية العربية، المجلد ٢٩١

- *****
- بكار ، عدنان عبد الكريم، ٢٠١٢، مسار الاسرة مبادئ لتوجيه الاسرة، دار السلام للطباعة والنشر والترجمة والتوزيع، القاهرة الطبعة الأولى
- بيرداود، زانا احمد، التفكك الأسري وعلاقته بانحراف الأحداث، دراسة ميدانية في مؤسسة اصلاح الاحداث بمدينة أربيل، مجلة قة لاي زانست العلمية، المجلد الرابع العدد الرابع .
- الثبتي، وليد عبد الرزاق، ٢٠٢٢ التغير الثقافي والاجتماعي وعلاقته بالتفكك الأسري، دراسة ميدانية على عينة من الأسر بمدينة مكة المكرمة، المجلة الدولية لنشر البحوث والدراسات، المجلد الثالث ، الإصدار الثامن والعشرون.
- الجماعي-صلاح الدين احمد محمد، ٢٠٢٠، التفكك الأسري وأثره على الأبناء في منطقة حوض الأشراف بمحافظة تعز، مجلة مركز جزيرة العرب للبحوث التربوية والإنسانية، المجلد الأول العدد السادس.
- جيلان، هنادي بنت يحيى غالب، ، الدعم الاجتماعي المدرك وعلاقته بإدمان الانترنت لدى المراهقين ، المجلة الدولية لنشر البحوث والدراسات، المجلد الثاني الإصدار التاسع عشر.
- حجازي، مصطفى، ٢٠٠٠، الصحة النفسية منظور دينامي تكاملي للنمو في البيت والأسرة والمدرسة، المركز الثقافي العربي
- حسينة واخرون، الإدمان الإلكتروني وعلاقته بالسلوك العدواني لدى الطالب الجامعي، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماجستير تخصص علم النفس المدرسي.
- الحمدان، سعد إبراهيم مشاري ٢٠٢٢، التفكك الأسري وعلاقته بإدمان المخدرات، دراسة ارتباطية من وجهة نظر الخبراء، مجلة كلية التربية جامعة المنصورة، العدد ١٢٠.

- *****
- حميد، سعد محمد علي، ساجت ٢٠١٩، **التفكك الأسري**، دراسة تحليلية، مجلة آداب المستنصرية، العدد 78
- خلوي، عروة، ٢٠٢٢، **التفكك الأسري وعلاقته بتوكيد الذات لدى طلبة المرحلة الثانوية**، دراسة ميدانية عن عينة من طالبات ثانوية بوشوشة المختلطة الوادي .
- الخولي، سناء ١٩٩٠، **الزواج والاسرة في عالم متغير**، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية
- دبيلي، إسماعيل ٢٠١٦، **الإدمان على استخدام الانترنت وعلاقته بالاكتئاب والعزلة الاجتماعية**، دراسة على عينة من الطلاب الجامعيين بالجزائر العاصمة، أطروحة مقدمة لنيل شهادة الدكتوراه.
- ربيعة، عماني، ٢٠٢٣، **التفكك الأسري ومستوى الطموح لدى تلاميذ المرحلتين المتوسطة والثانوية بولاية تيسمسيلت**، دراسة مقارنة.
- الرحامنة، قصي، ٢٠٢٣، **التفكك الأسري وأثره على سيكولوجية وسوسولوجية الطفل في دور الرعاية**، المجلة العربية للنشر العلمي، الإصدار السادس، العدد ٥٢.
- رزوقي، عبد الحسين وعيال، ياسين حميد . (2011): **القياس والتقويم للطلاب الجامعي** ، كلية التربية ابن رشد
- رشوان، حسين عبد الحميد احمد، ٢٠٠٣، **الاسرة والمجتمع**، دراسة في علم اجتماع الاسرة، مؤسسة شباب الجامعة، الإسكندرية .
- رفيدة، عبيد، فسيح عواطف، ٢٠١٩، **التفكك الأسري وعلاقته بالتحصيل الدراسي لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة**، دراسة ميدانية،
- السطالي، نرمين حسين، ٢٠٢١ **اثر شبكات الانترنت على اتجاهات الشباب في عصر العولمة**، ببلومانيا للنشر والتوزيع.

- *****
- سلامة، محمد علي، ٢٠٠٧ محكمة الأسرة ودورها في المجتمع.. الإسكندرية، مصر، دار الوفاء للطباعة والنشر.
- سليم، العايب، بغدادي خيرة، ٢٠١٣، التفكك الأسري وأثره على انحراف الطفل، جامعة قصدي مرياح ورقلة، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، الملتقى الوطني الثاني حول، الاتصال وجودة الحياة في الاسرة.
- سياطة، مباركة، نورية بعزیز، ٢٠٢١، التفكك الأسري وأثره على التحصيل الدراسي لدى الأبناء المتمرسين الطور المتوسط، دراسة ميدانية بمتوسطة عمر ابن عبد العزيز، ادرار
- السيد، إبراهيم جابر، ٢٠٠٦، التفكك الأسري، دار التعليم الجامعي، الإسكندرية
- السيد، محمود علي أحمد، ٢٠٠٩، الإفراط في استخدام الانترنت وبعض متغيرات الشخصية لدى طلاب الجامعة (المصريين والسعوديين)، مجلة دراسات عربية في التربية وعلم النفس
- الشريف، خالد بركات احمد، ٢٠٢٢ مدى وعي معلمي العلوم بالمملكة العربية السعودية بمخاطر الإدمان الرقمي والتكنولوجي على تلاميذ المرحلة الابتدائية، رسالة دكتوراه قسم المناهج وطرق التدريس، مجلة سوهاج.
- عبد الحفيظ، دينا محمد صفوت، ٢٠٢٣، الإدمان الرقمي وتأثيره على البنية الثقافية والاجتماعية للمراهقين، المجلة العلمية لكلية الآداب جامعة أسيوط، العدد (٨٩)
- عبد الرزاق، أسامة حسن، ٢٠٢٠، إدمان وسائل التواصل الاجتماعي وعلاقته بالشعور بالوحدة النفسية وسمات القلق الاجتماعي لدى طلاب الجامعة، المجلة الدولية للعلوم الإنسانية والاجتماعية، العدد

- *****
- عبد الرزاق، أسامة حسن جابر، ٢٠٢١، إدمان مواقع التواصل الاجتماعي وعلاقته بالشعور بالوحدة النفسية وسمات القلق الاجتماعي لدى طلاب الجامعة، المجلة الدولية للعلوم الإنسانية والاجتماعية، العدد . ١٤
- عبد الفتاح، أحمد أشرف فوزي، وآخرون، إدمان الانترنت وعلاقته بالتسويق الأكاديمي والتحصيل الدراسي، مجلة البحوث التطبيقية للعلوم والإنسانيات.
- عبد الملك، عبد الله، ، ٢٠١٨، تأثير إدمان الانترنت على التحصيل الدراسي للتلاميذ المقبلين على شهادة البكالوريا.
- عبد الملك، نقيلو، بن سونة عبد عبد الله ٢٠١٩، تأثير إدمان الانترنت على التحصيل الدراسي للتلاميذ المقبلين على شهادة البكالوريا، دراسة ميدانية .
- عبدالرؤوف، نهال عماد، ٢٠١٨ العلاقة بين الاستخدام المكثف للإنترنت ومعدل الانطواء لدى المراهقين، رسالة ماجستير، جامعة القاهرة، كلية الاعلام.
- عدوان، حامد شكيب، ٢٠٢٣، اثر مواقع التواصل الاجتماعي على السلوك الطلابي، المجلة العربية للنشر العلمي، رام الله، فلسطين.
- عفيفي، عبد الخالق محمد، ٢٠١١، بناء الاسرة والمشكلات الأسرية المعاصرة، المكتب الجامعي الحديث، الطبعة الأولى، الإسكندرية
- غباري، محمد، 2005، في مواجهة الدفاع الاجتماعي ضد الجريمة والانحراف، دار الوفاء للنشر والطباعة، الإسكندرية .
- الغيلي، بسمة راشد ٢٠٢٣، الإدمان الرقمي والتوافق النفسي والاجتماعي لدى الأطفال في مرحلة التعليم الابتدائي، مجلة كلية التربية، جامعة عين شمس، العدد ٤٧

- *****
- فرج، صفوت . (1980) : القياس النفسي، ط1، دار الفكر العربي، القاهرة.
- فطوح، زهرة علي أبو القاسم، ٢٠١٩، إيمان الانترنت وعلاقته بالتواصل الاجتماعي وتقدير الذات لدى عينة من طلبة جامعة طرابلس، دراسة ميدانية، مجلة كليات التربية، العدد السادس عشر.
- فيروز، غادي، فرحات سيهام، ٢٠٢١، الاستخدام المفرط للهواتف الذكية وتأثيرها على العلاقات الاجتماعية لدى المراهقين، دراسة مسحية على عينة من المراهقين بولاية تيزي وزو، جامعة مولود معمري تيزي وزو
- القاسم، ميادة مصطفى، ٢٠١٨، التفكك الأسري وأثره على المجتمع، دراسة سوسولوجية، مكتبة نحو علم الاجتماع تنويري، الطبعة الأولى.
- الكبيسي، وهيب مجيد. 2010. الإحصاء التطبيقي في العلوم الاجتماعية. مؤسسة مصر مرتضى للكتاب العراقي.
- لبنى، معاوية، ٢٠١٨، التفكك الأسري وعلاقته بجنوح الأحداث، دراسة ميدانية بمركز إعادة التربية- الطاهير ولاية جيجل
- لطفي، طلعت إبراهيم، وآخرون، ١٩٩٩، النظرية المعاصرة في علم الاجتماع، دار غريب للطباعة والنشر والتوزيع
- ليلي، ايديو، ٢٠١٣، التفكك الأسري وأثره على البناء النفسي والشخصي للطفل، مقارنة سوسيو نفسية، مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية، العدد الحادي عشر.
- محمد، دعاء إيهاب محمود، وآخرون، ٢٠٢٣، إيمان الانترنت وعلاقته بالطموح والتسويق الأكاديمي ، مجلة البحوث التطبيقية في العلوم والإنسانيات، جامعة عين شمس

○ محمد، بن سلامة، بوشيبية مصطفى ٢٠١٨، إدمان الانترنت وعلاقته بالتحصيل الدراسي والرضا عن

الحياة لدى تلاميذ الطور الثاني، دراسة ميدانية

○ مر بجاوي، سارة ٢٠١٨، الإدمان على مواقع التواصل الاجتماعي، مقارنة نفسية نظرية، حوليات

جامعة قالمة للعلوم الاجتماعية والإنسانية، العدد ٢٥

○ المصري، أسماء رضا خليل، وآخرون، ٢٠١٠، التفكك الاسري وتأثيره على الثقة بالنفس لطلاب

الجامعات، رسالة ماجستير، جامعة القاهرة، كلية الاقتصاد والعلوم السياسية قسم الإحصاء .

○ نور، أسماء عبد المتعال، ٢٠٢٠، الآثار السلبية لتكنولوجيا المعلومات على النمو المعرفي والقيمي

لليافعين، دراسة وصفية، المجلة العربية للنشر العلمي.

○ هندر، مبارك سعيد علي ٢٠٢٢، إدمان الإنترنت وأثره على التحصيل الدراسي لدى طلبة الصف

التاسع والعاشر في الأردن، المجلة الأفريقية للدراسات المتقدمة في العلوم الإنسانية والاجتماعية.

○ هنية، بلخوجة، بوكريشة امينة، ٢٠٢٣، التفكك الأسري وعلاقته بالعنف المدرسي لدى عينة من

المراهقين المتمدرسين، دراسة ميدانية بثانويات ولاية تيارت.

المصادر الأجنبية

- Anastasi, A., & Urbina, S. (1997). **Psychological testing**. Prentice
- Beck ,A.T.(1976). **Cognitive therapy and the emotional disorders**. New York:International universities press.88.
- Bengtson, V. L., Acock, A. C., Allen, K. R., Dilworth-Anderson, P., & Klein, D. M. (2005). **Sourcebook of Family Theory and Research**. Thousand Oaks, CA: SAGE Publications.
- Brand, M., Wegmann, E., Stark, R., Müller, A., Wölfling, K., Robbins, T.

- *****
- W., & Potenza, M. N. (2019). **The Interaction of Person-Affect-Cognition-Execution (I-PACE) model for addictive behaviors: Update, generalization to addictive behaviors beyond Internet-use disorders, and specification of the process character of addictive behaviors.** *Neuroscience & Biobehavioral Reviews*, 104, 1–10.
- Brand, M., Young, K. S., & Laier, C. (2016). **Prefrontal control and Internet addiction: A theoretical model and review of neuropsychological and neuroimaging findings.** *Frontiers in Human Neuroscience*, 10,.
 - Chinyere Oko-Jaja, 2020 **Family Disintegration: A Threat to Sustainable Development**, *International Journal of Operational Research in Management, Social Sciences & Education | IJORMSSE p-ISSN: 2536-6521 | e-ISSN: 2536-653X*
 - Ebel, R. L., & Frisbie, D. A. (1972). **Essentials of Educational Measurement**, (5th ed.). USA. Bhuvnesh Seth at Rajkamal Eledric Press.
 - Francis, R. (2022). **Differential Effect Of Family Disintegration On The Correlation Of Mental Health To Locus Of Control And Self-Efficacy Of Adolescents.**
 - -Freud,S(1923)the Ego and the Id .In J . Strachey (Ed.) **The standard edition of sigmund freud** (Vol.19)London Hogarth press.30.
 - Giunchiglia, F., Zeni, M., Gobbi, E., Bignotti, E., & Bison, I. (2018). **Mobile social media usage and academic performance. Computers in Human Behavior**, 82, 177-185.
 - Griffiths, M.D. (2000). **Internet addiction – Time to be taken seriously?** *Addiction Research & Theory*,)5(8, .814–314 .514 Hall/Pearson Education. Journal. Homepage:www.elsevier.com/locate/abrep.

- *****
- Kandell, J. J. (1998). **Internet addiction on campus: The vulnerability of college students.** *Cyberpsychology & behavior*, 1(1), .71-11
 - Loscalzo,yura,marco Giannini,(2025) methodological issues in behavioral addictions research:A call for an unbiased analysis of excessive behaviors.
 - Marino,Gini,vieno,2020,socil norms and e-montions in problematic social midia use among, www.elsevier.com/locate/abrep
 - Mary,mikwili. Rose Njihia ,Margaret Aringo ,2024, Influence of family disintegration on learners academic performance in public secondary schools in mombasa. County ,Kenya,European journal of education studies ,volume11,Issue10,2024.
 - Mikwili, M. W., Njihia, R., & Aringo, M. (2024). INFLUENCE OF FAMILY DISINTEGRATION ON LEARNERS' ACADEMIC PERFORMANCE IN PUBLIC SECONDARY SCHOOLS IN MOMBASA COUNTY, KENYA. *European Journal of Education Studies*, .)01(11
 - Mikwili, M. W., Njihia, R., & Aringo, M. (2024). **INFLUENCE OF FAMILY DISINTEGRATION ON LEARNERS' ACADEMIC PERFORMANCE IN PUBLIC SECONDARY SCHOOLS IN MOMBASA COUNTY, KENYA.** *European Journal of Education Studies*, 11(10).
 - Pérez Torres, V. (2024). **Problematic use of social media in adolescents or excessive social gratification?** The mediating role of nomophobia.
 - Pérez-Torres, V. (2024). **Problematic use of social media in adolescents or excessive social gratification? The mediating role of nomophobia.** *Cyberpsychology: Journal of Psychosocial Research on Cyberspace*, 18(4), Article 2. <https://doi.org/10.5817/CP2024-4-2>
 - Skinner,B.F. (1953) **Science and Human behavior** .New york:macmillan .62

- *****
- Steele, F., Sigle-Rushton, W., & Kravdal, Ø. (2009). **Consequences of family disruption on children's educational outcomes in Norway.** Demography, (3)64, .475-355 Volume 6 Number 1 April, 2020
 - Weinstein, A., Feder, L. C., Rosenberg, K. P., & Dannon, P. (2014). **Internet addiction disorder: Overview and controversies.** Behavioral addictions, .711-99
 - Young, K. S. (1998). **Internet addiction: The emergence of a new clinical disorder.** Cyberpsychology & behavior, 1(3), .442-732
 - Young, K.S. (1999). **Internet Addiction: Fact or Fiction?** The Psychologist,)5(21, ..052-642 .742
 - Younk.s.(1996) **psychology of computer use:XL.addictive use of. The Internet:A case that. Breaks the stereotype.**psychological Reports,79,p:890.

الملاحق

ملحق (1)

كتاب تسهيل المهمة

Republic of Iraq
Ministry of Education
Directorate General of Education
in Holy Karbala Province

العدد /
التاريخ /

٢٠٢٥ / ٣ / ٢٦

جمهورية العراق
وزارة التربية
المديرية العامة للتربية
في محافظة كربلاء المقدسة
قسم الاعداد والتدريب/البحوث والدراسات

الى / إدارات المدارس المتوسطة والثانوية والاعدادية في مركز المحافظة
م / تسهيل مهمة

تحية طيبة.....
إشارة الى كتاب جامعة كربلاء / كلية التربية للعلوم الانسانية ذي العدد ١٥٣٤ في ٢٦/٣/٢٠٢٥
يرجى تسهيل مهمة طالبة الماجستير (ناهدة حسين كاظم) في قسم العلوم التربوية والنفسية
لغرض انجاز متطلبات بحثها الموسوم (الاستخدام المفرط للتكنولوجيا وعلاقته بالتفكك الاسري
لدى طلبة المرحلة الثانوية)

خدمة للعلم والمعرفة مع التقدير
جمهورية العراق
وزارة التربية
المديرية العامة للتربية
في محافظة كربلاء المقدسة
قسم الاعداد والتدريب/البحوث والدراسات

زيد صلاح احمد
م.م وليد سعد الخطابي
ع / المدير العام
٢٠٢٥ / ٣ / ٢٧

نسخة منه الى :-

- مكتب السيد المدير العام/ للتفضل بالعلم.....مع التقدير.
- السيد معاون الاداري/ للتفضل بالعلم.....مع التقدير.
- السيد معاون الفني/ للتفضل بالعلم.....مع التقدير.
- قسم الاعداد والتدريب / شعبة البحوث والدراسات .
- الملفة العامة.

الموقع الالكتروني www.karbala.edu.iq
البريد الالكتروني info@karbala.edu.iq
العنوان / كربلاء المقدسة - حي الاسكان - تقاطع الاصلاح

ملحق (2)

أسماء المحكمين لأدوات البحث حسب اللقب العلمي

ت	اسم المحكم	التخصص	مكان العمل
1	أ. د. احمد عبدالله	صحة نفسية	وزارة التربية
2	أ. د. أسيل صبار محمد	ارشاد نفسي وتوجيه تربوي	جامعة الانبار/كلية التربية للعلوم الإنسانية
3	أ. د. احسان عليوي ناصر	قياس وتقويم	جامعة بغداد/كلية التربية للعلوم الصرفة ابن الهيثم
4	أ. م. احسان الطلقاني	علم النفس التربوي	جامعة كربلاء/كلية التربية للعلوم الإنسانية
5	أ. د. حامد قاسم ريشان	إرشاد نفسي	جامعة البصرة/كلية التربية للعلوم الإنسانية
6	أ. م. د. حسين زغير محيسن	علم النفس التربوي	تربية ذي قار
7	أ. د. حيدر حسن اليعقوبي	علم النفس التربوي	جامعة الكوفة/كلية التربية للبنات/قسم العلوم التربوية والنفسية
8	أ. د. صباح مرشود	علم النفس النمو	جامعة تكريت
9	أ. د. عبد المحسن عبد الحسين خضير	علم النفس التربوي	جامعة البصرة/كلية التربية للبنات
10	أ. د. علي حسين المعموري	علم النفس المعرفي	جامعة بابل / كلية التربية للعلوم الإنسانية
11	أ. د. علي صكر جابر	علم نفس تربوي	جامعة القادسية /كلية التربية
12	أ. د. ثائر عبد علي الدباغ	علم النفس التربوي	جامعة الكوفة/كلية التربية الأساسية

13	أ. د. لطيف غازي مكي	علم النفس التربوي	جامعة تكريت/كلية التربية للبنات
14	أ. د. محمود شاكر عبد الله	الارشاد النفسي	جامعة البصرة/كلية التربية للعلوم الإنسانية
15	أ. د. زهرة موسى جعفر	علم نفس النمو	جامعة ديالى/كلية التربية للعلوم الإنسانية
16	أ. م. د. سوسن عبد علي	علم النفس العام	جامعة بغداد / كلية الآداب
17	أ. م. د. عامر عباس عزيز	علم نفس عام	جامعة المستنصرية / كلية التربية الأساسية
18	أ. م. د. علي حمود عبد الزهرة التميمي	علم النفس التربوي	جامعة كربلاء/كلية التربية للعلوم الإنسانية /قسم علم النفس التربوي
19	أ. د. سيف محمد رديف	صحة نفسية	بغداد مركز البحوث النفسية/وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
20	م. د. محمد عبد الكريم طاهر	قياس وتقويم	الجامعة المستنصرية/كلية التربية الأساسية
21	م. د. محمود قحطان مبدر	علم النفس التربوي	جامعة كربلاء/كلية التربية للعلوم الإنسانية /قسم علم النفس التربوي

ملحق (3)

استبانة آراء المحكمين لصلاحية فقرات مقياس الاستخدام المفرط للتكنولوجيا

جمهورية العراق

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة كربلاء/ كلية التربية للعلوم الإنسانية

قسم العلوم التربوية والنفسية

الدراسات العليا/الماجستير/علم النفس التربوي.

الأستاذ الفاضل المحترم.

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

تروم الباحثة إجراء دراستها الموسومة (الاستخدام المفرط للتكنولوجيا وعلاقته بالتفكك الأسري لدى طلبة المرحلة الثانوية) وبعد الاطلاع على الدراسات السابقة قامت الباحثة ببناء مقياس الاستخدام المفرط للتكنولوجيا والذي يتكون من ٢٦ فقرة وقد تبنت الباحثة تعريف (Brand et al., 2019) الاستخدام المفرط للتكنولوجيا هو نمط سلوكي يتمثل في الانخراط المتكرر والمكثف في استخدام الوسائط الرقمية بصورة غير تكيفية، بحيث يصبح وسيلة أساسية للتعامل مع الضغوط والمشاعر السلبية، مما يؤدي إلى ضعف القدرة على ضبط الذات واضطراب الوظائف التنفيذية، يتحول تدريجياً إلى سلوك قهري مدعوم بآليات التعزيز النفسي والمعرفي. (Brand et al., 2019, p. 2) ونظرًا لما عرفتم من خبرة علمية ودراية في هذا المجال لذا ترجوا الباحثة الاستفادة من آرائكم ومقترحاتكم في تقويم صلاحية هذا الاختبار ومدى ملائمة البدائل علمًا ان بدائل الإجابة هي (دائمًا، أحيانًا، أبدأ) مع وافر الاحترام والتقدير من جنابكم الكريم .

اللقب العلمي

مكان العمل التخصص الدقيق التخصص العام.....

الباحثة

المشرف

ناهدة حسين كاظم

أ.د. احمد عبد الحسين عطية الازيرجاوي

مقياس الاستخدام المفرط للتكنولوجيا

ت	الفقرات	صالحة	غير صالحة	التعديل المقترح
1	اهمل دراستي بسبب الاهتمام الزائد بشبكات التواصل			
2	تبادل الرسائل مع الأصدقاء عبر الانترنت يكون بشكلٍ مفرط			
3	اجد صعوبة في النوم بسبب السهر على الانترنت			
4	اقضي وقتاً طويلاً على الانترنت اكثر مما كنت أخطئ			
5	يشكو أهلي من انشغالي بالانترنت عنهم			
6	افضل البقاء على الانترنت على الخروج مع أهلي			
7	اعتقد ان الحياة بدون إنترنت مملة			
8	اشعر ان من حولي يفتقدون وجودي بسبب انشغالي عنهم بالإنترنت			
9	وقعت لي مشكلات في دراستي بسبب طول الوقت الذي اقضيه على الانترنت			
10	قمت بمحاولات كثيرة بالسيطرة على استخدامي الكثير للإنترنت لكنني فشلت			
11	اشعر بالكآبة إذا انقطع خدمة الإنترنت			
12	اتجاهل الكثير من الواجبات الشخصية لاقضي وقتاً أطول على الانترنت			
13	أشعر بالذنب بسبب طول الوقت الذي اقضيه على الانترنت			
14	أنسى نفسي عند ممارسة الألعاب الالكترونية ساعات طويلة			
15	أشعر ان شي ينقصني إذا لم أراقب حسابي على مواقع التواصل الاجتماعي من حين الى اخر			
16	اتواصل مع أصدقائي عبر مواقع التواصل الاجتماعي لساعات طويلة			
17	اشعر بارتياح كبير عندما اتصفح الإنترنت			

			انزعج عند انقطاعي عن استخدام مواقع التواصل الاجتماعي	18
			أتناول طعامي وأنا أمام شاشة الكمبيوتر او الموبايل لمتابعة مواقع التواصل الاجتماعي	19
			انسى الجوع والعطش حينما أجلس لساعات طويلة امام مواقع التواصل الاجتماعي	20
			من اهم الاعمال عندي هو تتبع الجديد من مواقع والبيانات على شبكات التواصل الاجتماعي	21
			فقدت الكثير من الأصدقاء القدامى منذ بدأت الانشغال بمواقع التواصل الاجتماعي	22
			يفاجئني ممن حولي بتبنيهم إلى إنني أمضيت وقتاً طويلاً امام الإنترنت	23
			ان انشغالي بموقع التواصل الاجتماعي ترك أثرا سيئة على باقي أنشطة حياتي	24
			اشعر انني أصبحت اسير لشبكات التواصل الاجتماعي	25
			افضل قضاء أوقات فراغي على شبكات التواصل الاجتماعي اكثر من قضائها مع افراد اسرتي	26

ملحق (4)

استبيان الاستخدام المفرط للتكنولوجيا بصورته النهائية

عزيزي الطالب

عزيزتي الطالبة

تحية طيبة....

أضع بين يديك مجموعة من الفقرات . يرجى قراءة جميع الفقرات طياً بدقة والاجابة عنها باختيار البديل الذي تراه مناسباً والذي يمثل اختيارك، علماً بأنه لا توجد إجابة صحيحة وأخرى خاطئة، ويرجى أن لا تترك فقرة دون إجابة، ونود الإشارة الى أن جميع هذه الإجابات ستكون لأغراض البحث العلمي فقط ولا حاجة لذكر الاسم .

ولكم من الباحثة خالص الشكر والاحترام.

الجنس. ذكر انثى

المرحلة الدراسية. إعدادية. متوسطة. ثانوية.

ت	الفقرات	دائمًا	أحيانًا	ابدا
1	اهتمامي بشبكات التواصل الاجتماعي يجعلني اهمل دراستي			
2	اقضي وقتاً طويلاً في تبادل الرسائل والصور والمقاطع الفيديوية مع أصدقائي			
3	اجد صعوبة في النوم بسبب الاستخدام الهاتف الذكي			
4	اقضي وقتاً طويلاً على الأجهزة الالكترونية اكثر مما كنت انوي			
5	يعبر اهلي عن انزعاجهم من كثرة استعمالني للأجهزة الالكترونية			
6	افضل البقاء في البيت لتصفح الانترنت بدلا من الخروج مع اهلي			
7	اشعر انني لا استطيع العيش بسعادة دون انترنت			
8	استخدم التكنولوجيا اثناء الدراسة او أداء الواجبات			
9	اصبح لدي صعوبة في التركيز بسبب استخدامي الزائد للتكنولوجيا			
10	أصبحت اكثر انطوائية بسبب استخدامي المفرط للتكنولوجيا			
11	اشعر بالتوتر إذا انقطع خدمة الإنترنت			
12	اتجاهل الكثير من الواجبات الشخصية لاقضي وقتاً أطول على الانترنت			
13	أشعر بالذنب بسبب طول الوقت الذي اقضيه على الانترنت			

			أنسى نفسي عند ممارسة الألعاب الالكترونية ساعات طويلة	14
			أراقب اشعارات الهاتف حتى اثناء الدراسة او القراءة	15
			ابحث عن معلومات جديدة او موضوعات مثيرة للاهتمام عبر الانترنت	16
			اشعر بارتياح كبير عندما اتصفح الإنترنت	17
			افتقد الى ممارسة الأنشطة الرياضية او الخروج مع الأصدقاء بسبب استخدامي المفرط للانترنت	18
			أتناول طعامي وأنا اتابع مواقع التواصل الاجتماعي عبر الانترنت	19
			انسى الجوع والعطش حينما أجلس لساعات طويلة امام مواقع التواصل الاجتماعي	20
			من اهم الاعمال عندي هو متابعة كل ما هو جديد عبر الانترنت	21
			اعتبر ان استخدام الانترنت جزء أساسي من حياتي	22
			استخدم الأجهزة الالكترونية خلال وقت الراحة او العطلات بدلا من الاستمتاع بالانشطة الأخرى	23
			اعاني من مشاكل صحية مثل الآم الرقبة او العينين بسبب الجلوس لفترات طويلة امام الأجهزة الالكترونية	24
			اشعر انني أصبحت اسير لشبكات التواصل الاجتماعي	25
			فشلت في محاولات السيطرة على افراطي في استخدامي الكثير للانترنت	26

ملحق (5)

استبانة مقياس التفكك الأسري بصورته الأولى

م/استبانة آراء الخبراء في مدى صلاحية فقرات اختبار.

الأستاذ الفاضل.....المحترم.

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

تروم الباحثة إجراء دراستها المسومة (الاستخدام المفرط للتكنولوجيا وعلاقته بالتفكك الأسري لدى طلبة المرحلة الثانوية) وبعد الاطلاع على الدراسات السابقة قامت الباحثة ببناء مقياس التفكك الأسري المكون من ٢٨ فقرة وقد تبنت الباحثة تعريف (Parsons & Bales, 1955) هو حالة من الضعف أو الخلل في قدرة الأسرة على أداء وظائفها الأساسية كالالتشئة الاجتماعية، الضبط الاجتماعي، والدعم العاطفي، بما يؤدي إلى اضطراب التوازن البنائي والاجتماعي للأسرة، يؤثر سلباً على تكامل المجتمع واستقراره (Parsons & Bales, 1955, p.

اللقب العلمي

مكان العمل

التخصص الدقيق التخصص العام.....

الباحثة
ناهدة حسين كاظم

المشرف
أ.د. احمد عبد الحسين عطية الازيرجاوي

مقياس التفكك الأسري

ت	الفقرة	صالحة	غير صالحة	الملاحظات
1	تهمل أسرتي مطالبتي الخاصة			
2	تهمل أسرتي التعرف على أصدقائي الذين ارافقهم			
3	التواصل والحوار بين افراد اسرتي قليل			
4	يسيء والدي/والدتي التعامل معي			
5	أفتقد تشجيع عائلتي لي			
6	لا اشعر بالراحة في المنزل لكثرة الخلافات			
7	ينفق والدي/والدتي جزء كبير من دخل الأسرة على متطلباتهم الشخصية			
8	يتسم الجو العام لاسرتي بالخلافات			
9	يتبادل أفراد اسرتي الالفاظ السيئة في ما بينهم			
10	العلاقة إيجابية بيني وبين عائلتي			
11	اشعران أسرتي مفككة اجتماعياً			
12	نذهب انا وأسرتي معاً لزيارة الأقارب			
13	اشعر إنني افتقد تشجيع والدي			
14	تثق اسرتي بي			
15	يتبادل أفراد اسرتي الاتهامات باستمرار			
16	أترك المنزل لكثرت الخلافات			
17	تحل المشاكل بطريقة الشجار داخل عائلتي			

			يعاقبني والدي بالضرب لابتساط الامور	18
			أشعر ان اسرتي غير متماسكة	19
			أتجنب التعامل مع افراد اسرتي	20
			السلوك العدواني متكرر بين افراد اسرتي	21
			أعاني من عدم احترام والدي لي	22
			لم تتابع اسرتي مستواي الدراسي	23
			اشعر بالحرمان من حنان والدي	24
			تهتم أسرتي بمشاعري	25
			اشعر بالوحدة داخل أسرتي	26
			لا استطيع أن أتكلم عن ما بداخلي امام أسرتي	27
			الجو العائلي متوتر باستمرار	28

ملحق (6)

استبيان التفكك الأسري بصورته النهائية

عزيزي الطالب

عزيزتي الطالبة

تحية طيبة... .

أضع بين يديك مجموعة من الفقرات التي تعبر عن رأيك يرجى قراءة جميع الفقرات طياً بدقة والاجابة عنها باختيار البديل الذي تراه مناسباً والذي يمثل اختيارك، علماً بأنه لا توجد إجابة صحيحة وأخرى خاطئة، ويرجى أن لا تترك فقرة دون إجابة، ونود الإشارة الى أن جميع هذه الإجابات ستكون لأغراض البحث العلمي فقط ولا حاجة لذكر الاسم .

ولكم من الباحثة خالص الشكر والاحترام.

الجنس. ذكر انثى المرحلة الدراسية. إعدادية. متوسطة. ثانوية

ت	الفقرة	دائماً	أحياناً	أبداً
1	لا تهتم أسرتي مطالبي الخاصة			
2	عدم اهتمام أسرتي بأصدقائي الذين ارافقهم			
3	أرى ان اسرتي تفتقد الى التواصل والحوار بين افرادها			
4	اعاني من ضعف التحصيل الدراسي بسبب المشاكل الاسرية			
5	أشعر بصعوبة تكوين صداقات بسبب وضعي الاسري			
6	وجود الخلافات في المنزل تفقدني الشعور بالراحة			
7	افتقد للحب والاهتمام من قبل والدي			
8	يتبادل أفراد اسرتي الالفاظ السيئة في ما بينهم			
9	العلاقة إيجابية بيني وبين عائلتي			
10	اشعر ان أسرتي مفككة اجتماعياً			
11	نذهب انا وأسرتي معاً لزيارة الأقارب			
12	اشعر إنني افتقد تشجيع والدي			
13	ثثق اسرتي بي			
14	أتمنى ان أعيش في بيئة اسرية مختلفة			
15	أترك المنزل لكثرت الخلافات فيه			
16	تحل المشاكل بطريقة الشجار داخل عائلتي			
17	يعاقبني والدي بالضرب لابتس الأمور			

			اعاني من القلق المستمر بشأن مستقبلي بسبب الخلافات الاسرية	18
			أحيانا افكر بالهروب من المنزل بسبب الخلافات المستمرة	19
			السلوك العدواني متكرر بين افراد اسرتي	20
			أعاني من عدم احترام والدي لي	21
			لم تتابع اسرتي مستواي الدراسي	22
			اشعر بالحرمان من حنان والدي	23
			اشعر ان لا احد يهتم بمشاعري	24
			اشعر بالوحدة داخل أسرتي	25
			من الصعب علي البوح بأسراري امام اسرتي	26
			الجو العائلي متوتر باستمرار داخل الاسرة	27

Abstract

The current research aims to reveal:

1. Excessive use of technology among the research sample.
2. Family disintegration among the research sample.
3. The correlation between excessive use of technology and family disintegration.
4. Differences in the correlation between excessive use of technology and family disintegration according to the gender variable.
5. The percentage of contribution of excessive use of technology to family disintegration.

To achieve the research objectives, the researcher constructed two scales. The first, to measure excessive use of technology, consisted of (26) items with five alternatives in its initial form. After presenting it to referees specialized in psychology and measurement and evaluation, all items were retained.

The second, to measure family disintegration, consisted of (28) items with five alternatives in its initial form. After verifying the apparent validity and validity of the items by presenting them to (21) referees specialized in educational and psychological sciences, one item was excluded, leaving the final form of the scale consisting of (27) items. To extract the psychometric properties of the two scales, the researcher applied them to a sample of (400) male and female students. After completing the application, the researcher extracted validity indicators using three methods:

- 1- Internal consistency.
- 2- Discriminative power (two extreme groups).

No item from the two scales was deleted from the current research.

Reliability was verified by the Cronbach's alpha method. Using this method, it became clear that the reliability coefficient for the excessive use of technology scale was (0.89) and the family disintegration scale was (0.85).

These are very good reliability coefficients based on the standards set by measurement and evaluation experts. After verifying the validity and reliability of the two scales, the researcher applied them to her research sample. She then analyzed the data statistically using the Statistical Package for the Social Sciences (SPSS ver. 26). She reached several important conclusions, the most important of which are:

1. High school students do not exhibit excessive use of technology, which represents a positive indicator.
2. High school students do not exhibit family disintegration, which is evidence of social cohesion among family members.
3. There is a correlation between excessive use of technology and family disintegration.
4. The relationship between excessive use of technology and family disintegration is not affected by gender or academic specialization.
5. Excessive use of technology contributes to family disintegration.

**Ministry of Higher Education and Scientific Research
University of Karbala
College of Education for Human Sciences
Department of Educational and Psychological Sciences
Postgraduate Studies / Master's Program Psychology**



Excessive use of technology and its relationship to family disintegration among high school students

**A thesis submitted to the Council of the College of Education for Human
Sciences / University of Karbala**

**In partial fulfillment of the requirements for the degree of Master's in
Educational Psychology**

Submitted by:

Nahida Hussain Kadhum

Supervised by:

Prof. Dr. Ahmed Abd Ul-Hussain Atia

1447 B.C

2025 A.D